

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت-

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية



كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

## مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

### الماستر

من إعداد الطالبتين:

بشداد رباب

بومدين ابتسام

تحت عنوان:

أثر عدم تماثل تغيرات سعر البترول على مؤشر النمو الاقتصادي

حالة الجزائر 2000-2020

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا

أستاذ محاضر - أ-

بلجيلالي فتيحة

مشرفا ومقررا

أستاذ محاضر - أ-

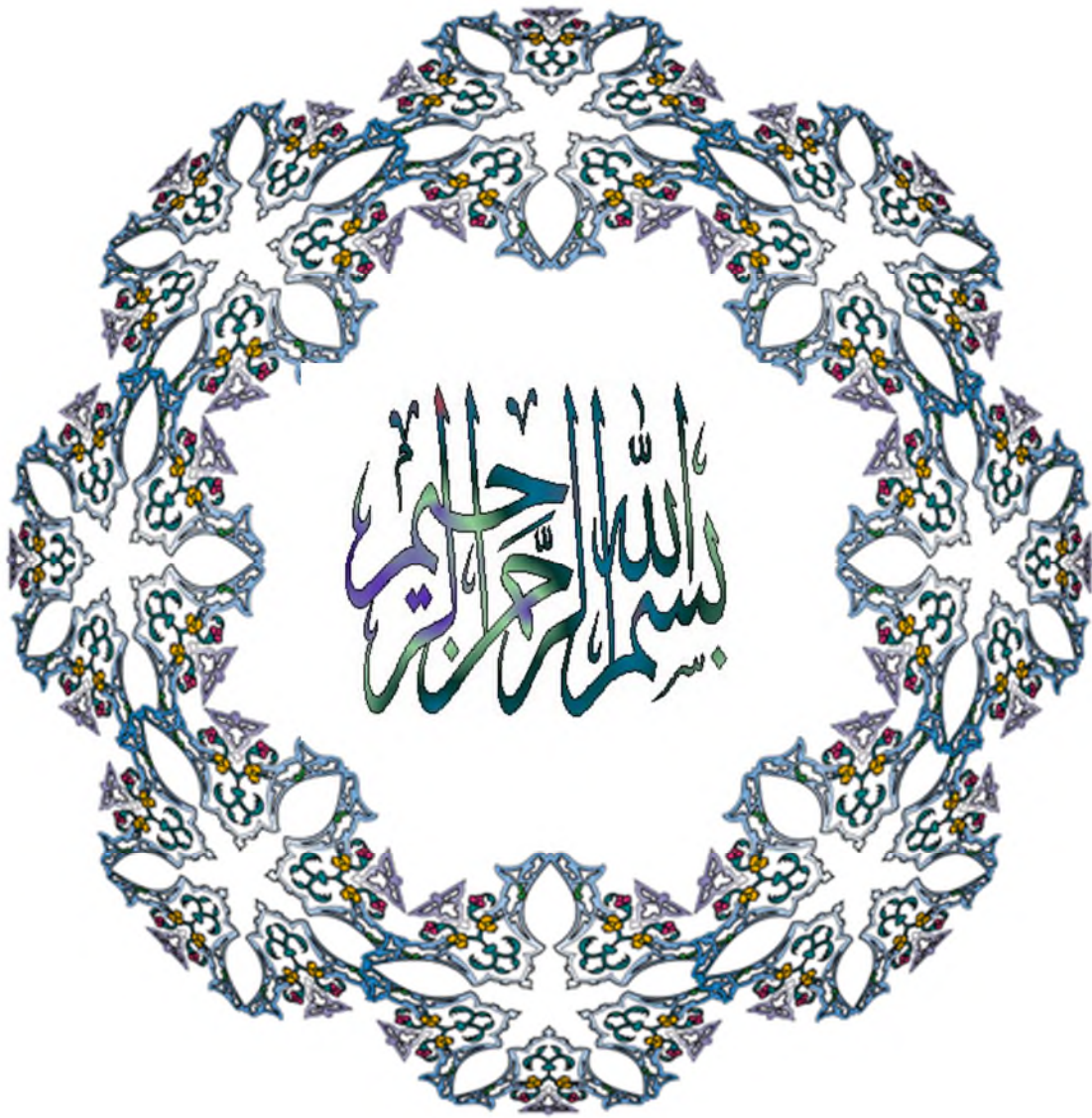
شريف محمد

مناقشة

أستاذ محاضر - أ-

لعريفي عودة

السنة الجامعية: 2022/2023



# كلمة شكر وتقدير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على محمد اشرف المرسلين

اما بعد:

يسعدني ان اتقدم بجزيل الشكر و العرفان، وخالص التقدير و الاحترام  
للدكتور "شريف محمد" على تفضله بالإشراف على هذا البحث، منذ ان  
كان مجرد فكرة حتى اكتمل في صورته النهائية، وكذا التوجيهات و  
النصائح القيمة من طرفه التي زادت من قيمة المذكرة.

كما اتقدم بأسمى المعاني الشكر و العرفان الى كل اعضاء " لجنة  
المناقشة" الموقرة على تكريمهم قبول مناقشة موضوع الرسالة، وعلى كل  
ملاحظاتهم القيمة و توجيهاتهم السديدة

كل الشكر و التقدير لكل الذين وقفوا معنا وساعدونا في انجاز هذه

المذكرة

# إهداء

﴿ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾  
الى ابي "عبد الرحمان" وامي "مليكة" اللذان افتتح بهما كلمتي فمهما شكرت فلن  
أوفي حقهما عليا فمهما رفقة الدرب و رحلة الدهر و مفاتيح الجنة، فحفظهما يا رب  
واتمنى لهما طول العمر.

الى اخوتي عبدالعزیز، كريم، منال  
الى كل الاهل و الاقارب  
الى الاحباب و الاصدقاء  
الى كل عزيز اهدي هذا العمل

ابتسام  
ابتسام

# إهداء

إلى أُمي الحنونة خيرة قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة، فلقد كانت لها الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي، أطال الله في عمرها.

إلى أبي العطوف محمد لا أجد كلمات يمكن أن تمنحه حقه، فهو ملحة الحب وفرحة العمر، أطال الله في عمره.

إلى إخوتي عبد الصمد، مريم، هاجر سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني. إلى كبيرة المقام ذات السيرة العطرة جدتي الغالية عائشة، حليلة.

إلى جميع صديقاتي دون استثناء، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون، وفي أصعدة كثيرة، خصوصا صديقاتي وزميلاتي حجاج فاطمة، بلغوثي إكرام. إلى جميع الأساتذة الذين مدو لنا يد المساعدة، خاصة الدكتور شريف محمد

رباب  
رباب

# فهرس المحتويات

إهداء

شكر

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة.....أ

### الفصل الاول: الاطار النظري لريع وأسعار البترول و النمو الاقتصادي

تمهيد.....06

المبحث الأول: الريع وأسعار البترول.....07

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الريع البترولي.....07

المطلب الثاني: أسعار البترول.....11

المبحث الثاني: النمو الاقتصادي.....16

المطلب الأول: النمو الاقتصادي.....16

المطلب الثاني: نظريات ونماذج النمو.....19

### الفصل الثاني: اثر عدم تماثل تغيرات اسعار البترول على النمو الاقتصادي

المبحث الأول: الانحدار الذاتي الغير الخطي للفجوات الزمنية المتباطئة NARDL.....28

المطلب الأول: ماهية الاقتصاد القياسي.....28

المطلب الثاني: التكامل المشترك وفق منهجية NARDL.....30

المبحث الثاني: تحليل اثر عدم التماثل لتغيرات اسعار البترول على النمو الاقتصادي.....40

المطلب الأول: توصيف النموذج.....40

المطلب الثاني: تقدير النموذج القياسي.....44

الخاتمة.....58

قائمة المراجع.....61

الملخص

# قائمة الجداول



الصفحة	عنوان	رقم
41	الاستقرارية باستعمال الاعمدة correlogram	(1-2)
41	اختبار ADF	(2-2)
42	اختبار KPSS	(3-2)
43	اختبار PP	(4-2)
44	اختبار السببية لانجل قرانجر	(5-2)
45	تقديرات فترات الإبطاء المثلى	(6-2)
46	نتائج اختبار الحدود BOUNDS	(7-2)
47	نتائج معاملات العلاقة الطويلة الاجل	(8-2)
48	نموذج العلاقة التوازنية قصيرة الاجل	(9-2)
49	اختبار BG لبواقي النموذج	(10-2)
49	اختبار Arch لعدم ثبات التباين	(11-2)
51	اختبار مدى علاقة نموذج حسب Ransey	(12-2)
52	اختبار WALD للتماثل في الاجل الطويل	(13-2)
53	اختبار wald للتماثل في تأثير الاجل القصير	(14-2)

# قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
19	تصورات ادم سميث حول النمو الاقتصادي	(1-1)
40	الاستقرارية باستعمال الرسم البياني	(2-1)
44	تقديرات فترات الابطاء المثلى	(1-2)
50	اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية	(2-2)
54	اختبار مضاعف التأثير التراكمي الديناميكي	(3-2)
54	اختبار الاستقرار الهيكلي $cusumsq$ - $cusum$	(4-2)
55	الأداء التنبؤي للنموذج NARDL	(5-2)

مقدمة

في ظل التطور السائد الذي شهده العالم ومع أساليب التكنولوجيات الحديثة، ما يزال العالم لا يستغني عن مصادر الطاقة وأهمها النفط، الذي يعد عنصر بارز و رئيسي لإنتاج الطاقة حول العالم، بغض النظر عن كونه مادة أولية تدخل في الإنتاج، واعتباره من أحد أهم مكونات النمو الإقتصادي للدول خاصة الجزائر، حيث يمثل مصدرا رئيسيا للدخل في الجزائر تعتمد عليه بنسبة 98% من العوائد البترولية لتمويل نفقاتها العامة. أما فيما يخص أسعار النفط فهي تخضع لسياسة العرض و الطلب وفق سوق المبادلات التجارية الدولية، ولا يزال سعره متقلب محركا رئيسيا ومحددا للأداء الإقتصادي العالمي، فهو بمثابة ثروة للباحثين الاقتصاديين، تحلل أبحاثهم العلاقة بين التقلبات أسعار النفط وترابطها بالتقلبات التي تحدث في متغيرات الإقتصاد المختلفة مثل النمو الإقتصادي الذي أتى في صدر اهتمامات العديد من إقتصاديات تماشيا مع التطور الفكر الإقتصادي في الجزائر تعتبر من الدول الريعانية المنتجة و المصدرة للبتترول فهي تعتمد على القطاع المحروقات لما يوفره من إيرادات هامة تساهم وتساعد صناع القرار على تنفيذ مخططاتهم التنموية فموضوع الريع النفطي يعتبر من أهم مواضيع الوقت الحالي.

وبالتالي تحقيق النمو الإقتصادي الذي يعتبر أهم الأهداف الرئيسية التي تسعى الدول الى تحقيقه، كما يعتبر أحد أهم المعايير المهمة للحكم على تقدم أو تخلف أي بلد ما، ويقصد به إحداث زيادة مستمرة في الناتج المحلي الإجمالي من خلال زيادة كمية السلع و الخدمات المنتجة في الإقتصاد خلال مدة زمنية معينة، في الجزائر كغيرها من الدول تسعى إلى تحقيق نمو إقتصادي مستدام.

#### إشكالية الدراسة:

من خلال التطورات التي شهدتها السوق البترولية وتأثيرها المباشر و غير المباشر على النمو الإقتصادي في الإقتصاديات البترولية للإقتصاد الجزائري بصفة خاصة، يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما مدى عدم تماثل تأثير تقلبات أسعار البترول على النمو الإقتصادي في الجزائر ؟

ويمكن أن نشق الأسئلة الفرعية الآتية:

➤ ما انعكاسات الصدمات الإيجابية لسعر البترول في الأجلين الطويل والقصير؟

➤ ما آثار سعر البترول للصدمات السلبية في الأجل الطويل والقصير ؟

#### فرضيات الدراسة:

كإجابة أولية على التساؤلات الفرعية نقوم بوضع الفرضيات التالية:

إن الناتج المحلي الإجمالي يستجيب طردا للأثار الإيجابية في الأجلين الطويل والقصير.

إن انخفاض أسعار البترول ينعكس سلبا على النمو الإقتصادي في الأجلين الطويل والقصير بصورة متماثلة.

### أسباب إختيار الموضوع:

- الرغبة الشخصية في البحث عن الموضوع.
- موضوع اقتصادي هام وتكمن أهميته في إبراز الدور الذي يلعبه سعر البترول في التأثير على النمو الإقتصادي في الجزائر.
- طبيعة الحساسة للموضوع حيث أصبح هذا الموضوع محل إهتمام كل الإقتصاديين.
- التوصل إلى نتائج تشرح وتفسر الآثار التي تسببها تقلبات أسعار النفط على النمو الإقتصادي من خلال تطبيق نموذج NARDL.

### أهداف البحث:

- تتمثل أهم الأهداف التي نصبو إليها من خلال قيامنا لهذه الدراسة كالتالي:
- التعرف على أهم المفاهيم و النظريات و النماذج التي عرفها الفكر الإقتصادي حول النمو الإقتصادي وأسعار البترول.
  - البحث في العلاقة التي تربط أسعار البترول بالنمو الإقتصادي.
  - قطاع المحروقات إحدى المكونات الأساسية للاقتصاد الجزائري.

### أهمية البحث:

- يكتسح البحث أهميته من خلال الموضوع الذي يعالجه، والذي يتعلق بتأثير أسعار البترول ودوره في تحقيق النمو الإقتصادي، وتكمن هذه الأهمية في الاعتبارات التالية:
- توضيح ظاهرة تقلبات أسعار البترول أهم محدداته.
  - دراسة حول مفهوم النمو الإقتصادي من خلال نظرياته ونماذجه.
  - أهمية البالغة التي يحظى بها قطاع المحروقات في الاقتصاد الجزائري.
  - تصحيح الاختلالات في هيكل الاقتصاد نظرا لدور البترول في تأثير على مختلف المؤشرات الاقتصادية.

### حدود الدراسة:

- لدارسة هذا الموضوع يجب علينا معرفة الحدود لهذه الدراسة كما يلي:
- الحدود المكانية: دراسة تغيرات أسعار البترول على النمو الإقتصادي في الجزائر.
  - الحدود الزمانية: التطرق إلى تطورات أسعار البترول من 2000 الى 2022.

## المنهج المستخدم في الدراسة:

إن معالجة الإشكالية المطروحة تتطلب إتباع المنهج الوصفي والقياسي في أجزاء البحث المتعلقة بأسعار البترول و النمو الإقتصادي، إضافة إلى المنهج التاريخي الذي اعتمده في دراسة تطورات أسعار البترول ، من خلال إدراج دراسة قياسية خلال فترة 2000 إلى 2022 باستخدام نموذج NARDL.

## أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على العديد من أدوات البحث، من خلال الكتب و المجلات و المقالات و الرسائل الجامعية بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية.

## الدراسات السابقة:

دراسة (كبداني سيدي أحمد-2013): أثر النمو الإقتصادي على عدالة توزيع الدخل في الجزائر مقارنة بالدول العربية: دراسة تحليلية وقياسية. اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على تحليل السلاسل الزمنية من خلال استخدام الأساليب القياسية والتحليلية، تهدف الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين النمو الإقتصادي و عدالة توزيع الدخل في الإقتصاد العربي، إلى جانب عرض مختلف التوليفات النظرية التي تجمع المتغيرين وكذا مسارات تطورها عبر الزمن.

دراسة (سليمانى فريدة-2014): دراسة أثر النفقات العمومية على النمو الإقتصادي باستعمال تقنية التكامل المشترك حالة الجزائر 1970-2012. حيث أرادت من خلال هذه الدراسة معرفة أهم المحطات التي مر بها الإقتصاد الجزائري منذ إستقلال وتحليل مميزات كل مرحلة والكشف عن حجم الإنفاق العام وبالتالي حجم تدخل الدولة في الإقتصاد وكانت النتائج بضرورة تدخل الدولة في النشاط الإقتصادي من خلال ترشيد الإنفاق العام والتحكم فيه بالشكل الذي يضمن دعم عملية النمو الإقتصادي.

دراسة (الوليد قسوم ميساوي 2018): أثر ترقية الاستثمار على النمو الإقتصادي في الجزائر منذ 1993، قام الباحث باختبار أثر ترقية الإستثمار على النمو الإقتصادي في الجزائر وذلك باستعمال منهجية دراسة إستقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات النموذج الخطي وقد تم التوصل إلى وجود مكانة مهمة يحتلها القطاع الخاص من حيث مساهمته في النشاطات الإقتصادية وحتى في قطاعات كانت حكرا على القطاع العمومي، أيضا الإستثمارات الأجنبية خارج المحروقات تتمركز بشكل كبير في قطاع الصناعة وبدرجة أقل في قطاعات السياحة والخدمات و غيرها.

## صعوبات البحث:

من المصاعب التي واجهناها في هذا البحث نذكر منها:

1. نقص المراجع التي تربط أسعار البترول بالنمو الإقتصادي.
2. تضارب في البيانات الإحصائية وعدم دقتها.

### تقسيم البحث:

بغية الوصول إلى الأهداف البحث والتأكد من صحة الفرضيات المطروحة تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين كما يلي:

الفصل الأول: يتضمن إطار نظري حول أسعار البترول والنمو الإقتصادي، حيث قسم إلى مبحثين، في المبحث الأول، الربح البترولي تطرقنا إلى مفاهيم الربح والإقتصادي الربعي ثم النظريات المفسرة للربح البترولي وفي الأخير مفهوم السعر البترولي وأنواعه ومحدداته، أما المبحث الثاني، تناولنا فيه ماهية النمو الإقتصادي نظرياته ونماذجه.

الفصل الثاني: سيتم من خلاله القيام بدراسة تحليلية قياسية حول أسعار البترول والنمو الإقتصادي خلال فترة 2000-2022. يتم التطرق إليه هو الآخر من خلال مبحثين، ففي المبحث الأول سيتناول إطار النظري للإقتصاد القياسي، أما المبحث الثاني سنقوم بدراسة تحليل أثر تغيرات أسعار البترول على النمو الإقتصادي في الجزائر.



# الفصل الأول

الإطار النظري لريـع وأسعار

البترول والنمو الاقتصادي

## تمهيد:

النفط هو أساس النهضة الصناعية، وعجلة تقدم الإقتصاد في عالم اليوم بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وكل دول العالم بحاجة إليه فالدول المتقدمة تحتاج إلى النفط لأنه يشكل قاعدة لنموها الإقتصادي وتطورها الصناعي والتكنولوجي بحيث تحتاج الدول النامية وخاصة منها تلك التي تتوفر على ثروات معتبرة من أجل تحقيق تقدمها وتنميتها الإقتصادية أما الدول المتقدمة تعتبر الدول المستهلكة لها وتسعى للسيطرة على المناطق النفطية ومن ثم التحكم في أسعاره من جهة أخرى، وهذا ما أدى بالسوق النفطية إلى التأثير في النمو الإقتصادي من خلال قوى العرض والطلب العالميين ونظرا لأهمية البالغة التي إكتسبها النفط كمادة متعددة الإستخدامات ولا يمكن الإستغناء عنها، وتبقى أسعار البترول المحرك الأساسي لأداء النمو الإقتصادي وكان هذا الأخير محطة إهتمام الباحثين والدارسين الذين خصصوا له جزءا كبيرا من أبحاثهم.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الريع البترولي وتطورات أسعار النفط والعوامل المحددة له

وكذا التطرق إلى النمو الإقتصادي ونظرياته ونماذجه، وتم تقسيمه إلى مبحثين كما يلي:

المبحث الأول: ماهية الريع البترولي وأسعار البترول.

المبحث الثاني: النمو الإقتصادي ونظرياته ونماذجه.

**المبحث الأول: الريع البترولي**

النفط في مسيرته التنموية، وتسعى دوماً إلى البحث عن السياسة الرشيدة بما يتعلق بنظام الإستغلال هذه الثروة النفطية، بما يضمن تحقيق أهداف السياسة التنموية المسطرة التي تعتبر ركيزة الإقتصاد الوطني، إذ أن معظم التغيرات التي تطرأ على سوق النفط ستعكس حتماً على الأسعار النفط بالارتفاع أو الإنخفاض والذي يكون له الأثر على النمو الإقتصادي سواء إيجابياً أو سلبياً، ثم الإقتصاد الوطني ككل.

**المطلب الأول: الريع البترولي**

وليتيم من خلال هذا المبحث الوقوف على التأسيس المفاهيمي للفكري للريع البترولي وأهم النظريات التي عالجت عبر التطور التاريخي.

**1. مفهوم الريع:**

- يعرف الريع على أنه عبارة عن إيراد دون سعي أو عمل، وقد عرفه العلامة "إبن خلدون" في مقدمته على أنه كسب وميزة عن الرزق الذي يتطلب جهد (قرم، مجلة قبس 4 ، صفحة 48 49)
- هو تلك العائد الذي يمكن الحصول عليه مقابل إستخدام الأرض بصفتها عامل من عوامل الإنتاج، وبالتالي فإن كل ما يحصل عليه مالكي الأرض من أرضهم هو الريع الإقتصادي، والأرض بمفهومها الواسع تشمل جميع المصادر الطبيعية التي يمكن إستخدامها في إنتاج الثروة ويعد "ريكاردو" أول باحث إقتصادي كلاسيكي تناول هذا الموضوع، فقد عرف الريع بأنه ذلك الجزء من الناتج الذي يدفع إلى مالك الأرض من مقابل إستخدامه لقوى طبيعية التي لا تقنى (نزار نياي عساف ، 2022، صفحة 44)
- عرفه "أدم سميث" على أنه فائض تفاضلي يتحدد في النتيجة عن طريق السعر، فأجور و الأرباح المرتفعة أو المنخفضة هي سبب الأسعار المنخفضة أو المرتفعة، أما الريع المرتفع أو المنخفض فهو نتيجة لذلك الأسعار سواء كانت في حالة إرتفاع أو إنخفاض كما عد الريع كأنه يحدد السعر وليس العكس، لأن الأرض التي لا تتلقى ريعاً لا تزرع لاحقاً، كما يؤكد "أدم سميث" على أهمية التمييز بين الاجور أو الريع كعناصر تدخل في تكوين السعر. (سميث، 2013، صفحة 53)

**2.1 مفهوم الريع البترولي:**

يعتبر الدخل الناتج عن بيع النفط ريعاً خارجياً بامتياز، حيث يتم دفعه من طرف الافراد أو الشركات أو الحكومات البلد المعني، فهناك الفارق كبير بين التكلفة استخراجة وسعر بيعه (Scholvin, 3/8/2013, p. 3) ، وذلك الفرق لا يعكس مجهوداً خاصاً من قبل الدول أو الشركات التي تستخرجه، حيث يبرر هذا الفرق باعتباره النفط مورد ناضب ويجب دفع تعويض لعدم امكانية تجديد مصدرها (نوال، 2017-2018، صفحة 14)

**3.1 الإقتصاد الريعي:**

لقد استحوذ الريع على اهتمام الاقتصاديين منذ القدم وخاصة مع الاقتصاديين التقليديين امثال "الفريد مارشال" و "دافيد ريكاردو" الذي كان له دور كبير في تطوير فكرة الريع، فنحن عندما نتحدث عن الريع و

الاقتصاد الريعي فأننا لا نثير المعنى الاقتصادي للريع لاحد عناصر الانتاج، وانما نتحدث بشكل خاص عن الوظيفة أو السلوك الاجتماعي لفئة تحصل عن نصيب من الناتج دون ان يكون لها اسهام أو مسؤولية

### 1.3.1 مفهوم الاقتصاد الريعي:

هناك فرق بين الاقتصاد الريعي ومصطلح الريع الذي يعني مقدار الدخل الغير المرتبط بدورة الانتاج، لكن مصطلح "الريع" هنا انما يشير الى ذلك القدر من الدخل الناتج عن استغلال البيئة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، (Wird, 2013, p. 4) التي تتواجد بها مصادر الدخل دون ان ينتج ذلك النشاط اقتصادي أو ممارسة سوقية، فالدولة الريعية ذات اقتصاد تداولي تعتمد على دخل لا يتم كسبه عن طريق الانتاج والعمل، وقد استخدم التعبير الاقتصاد الريعي أو الدولة الريعية على نطاق واسع منذ السبعينات للتعريف بالدول النفطية، و الريع يحصر المعنى هو الدخل الذي تؤمنه ملكية مورد طبيعي ما كالأرض و المناجم و المواد البترولية المستخرجة من الارض. (المايح، 2010، صفحة 34)

### 2.3.1 خصائص الإقتصاد الريعي:

يتميز الاقتصاد الريعي بالخصائص التالية: (حسين، صفحة 24)

- مصدر الريع الخارجي، حيث يشكل الريع الخارجي العامل المهيمن في الاقتصاد الريعي.
- ينخرط معظم سكان في الاستهلاك أو توزيع الريع وليس انتاجه. (dallinger, 09/2011, p. 32)
- المالك الاساسي للريع هو الحكومة.
- الدولة الريعية هي حلقة وصل بين اقتصاديات الخارجية و الاقتصاد المحلي من خلال سيطرتها على الدخل من الريع.

ويوجد ايضا عناصر اخرى تتمثل في: (م. مصطفى بلا تاريخ، 331 و 332)

- اعتماد الشديد على الريع الموارد الطبيعية
- المصدر الخارجي للريع، اي مصدر الريع الذي يحصل من طرف الدولة هو في الغالب يأتي من مصادر الخارجية أو اجنبية.
- غياب الروابط الانتاجية يعني الاقتصاد الريعي غير مرتبط بدورة الانتاج اي هناك انفصال بين تيار العائدات الريعية والجهد الانتاجي للمجتمع.
- ضعف ارادات الضريبة ضمن هيكل ارادات الدولة، اي في حالات طبيعية تقوم الحكومة المعاصرة بالركون الى الضرائب كمصدر اساسي للدخل، ولا يستثنى من ذلك الا بعض الدول ذات كثافة سكانية بسيطة و التي تتميز بثروات طبيعية تغنيها عن فرض الضرائب.

ومنه نستنتج ان الاقتصاد الريعي يتميز بوجود موارد مالية مهمة خارجية وغير مرتبطة بالإنتاج، فقد يؤدي عدم التحكم فيها الى حدوث سلوكيات ريعية غير مشجعة للإنتاج المحلي، فالرهان اساسي و الاقتصاد الوطني لا يتمثل في السعي نحو التحقيق الفعالية الانتاجية بقدر ما يسعى الى التحكم في الرقابة الريع، وفي كيفية توزيعه واثر السياسة توزيع الريع على تشكيلة النظام السياسي و الاقتصادي وعلى تراكم رأس مال في

القطاع الخاص فيصبح الاقتصاد مرتكزا على القطاع الريعي ومهمشا للقطاعات انتاجية اخرى (اوجاني، صفحة 19)

فالاقتصاد الريعي مبني اساسا على جود مميزات طبيعية أو جغرافية أو اقتصادية أو سياسية تبرز بفعل ظروف الدولية لدى بعض الدول الغنية بالثروات الطبيعية، ويمثل استغلال هذه الثروات ( منح امتيازات استخراجها وتصديرها خام ) عصب الحياة الاقتصادية في هذه الدول، ويثق العديد من الباحثين على طبيعة الربعية لعائدات هذه الثروات. (م. مصطفى بلا تاريخ، 331)

## 2. النظريات المفسرة للربيع البترولي:

لقد عرف الربيع مكانا في ادبيات الفكر المالي عند الاقتصاديين عبر حقبة زمنية الماضية، حيث ادى تطور ثروات الدول المقاطعات الى مدى امتلاك كل الدول الى مصادر ريعية قوية، وقد اشير الى ذلك في كتاب ثروة الامم "ادم سميث" وهذا ما ادى الى وقوف عنده من خلال المطاف البحثية بالتوسع في الفكر النظري عند "التجارين، الطبيعيين، الكلاسيك".

## 1.2 الربيع عند التجارين:

مع بداية القرن الخامس عشر حتى منتصف القرن الثامن عشر سادت افكار mercantilisme التجارين التي تمخضت عنها تحولات كبيرة في النظام الاقتصادي اذ شهدت اوربا تحولات من النظام الاقطاعي الى النشاطات التجارية التي عرفت ( بالرأسمالية التجارية ) وانتساخا مع هذه التحولات تبلور بوضوح اكبر مفهوم للربيع الاقتصادي الذي يمكن ان نقف عليه من خلال اراء "وليم بيتي" (1687.1623) الذي يعد احد ابرز رواد هذه المدرسة، فهو يرى ان سعر الارض وسعر الفائدة يحددان ريع الارض لان سعر الفائدة سيكون مساويا للربيع تلك المساحة التي يشتريها المرء بالنقود المستدانة، والا لم يجد المرء قرضا بسعر الفائدة اقل من الربيع، ويضيف "بيتتي" ان طبيعة الارض تعاون العمل الانساني في خلق قيمة و ثروة، وان ارتفاع الاجور يؤدي الى خفض الربيع. (الدين ب.، 2011. 2012، صفحة 10)

## 2.2 الربيع عند الطبيعيين:

أما الطبيعيون ( الفيزيوقراط 1776-1756) فهم يتصورون الربيع ارتباطا في علاقة بالطبيعة أو بالعمل الزراعي باعتباره العمل الوحيد المنتج في تطورهم، ولهذا يمكن القول ان اراء التجارين والفيزيوقراط في موضوع الربيع تتشابه لحد كبير، ( siebeck, 1994, p. 22) حيث يمثل الربيع في كل ناتج الصافي الذي تنتجه طبقة المنظمين الزراعيين التي تستأجر الارض من طبقة الملاك ومن تستخدمهم الطبقة المنتجة من القوة العاملة. (نجار، 1979، صفحة 218) فالربيع العقاري فان الطبيعيين يرون فيه مصدر النهائي لضريبة الوحيدة يوصي بها الطبيعيون لتكون الاساس في ارادات الدولة (الدين ب.، 2011. 2012، صفحة 10)

### 3.2 الريع عند الكلاسيك:

#### 1.3.2 عند آدم سميث:

يفرق سميث بين اجرة الارض و ريع الارض، حيث كان ينتقد وجهة نظر القائلة بان ريع الارض ما هو الا ريع ضئيل أو فائدة على اساس المال الذي انفقه المالك على تحسين الارض ووضعها في حالة صالحة للإنتاج وكان يرى ان مالك يسعى للحصول على الريع مقابل السماح للأخريين للاستثمار ارضه ولو ولم يكن انفق على تحسين الارض اي مبلغ من المال وعندما ينفق على تحسينها بعض المال فانه يضيف على الريع مبلغا يمثل الفائدة، و الريع على رأس المال المتفق من قبله عند تأجير الارض، اضافة الى ذلك غالبا ما يقوم المستأجر بإجراء تحسينات على الارض من امواله الخاصة لا من اموال المالك ولكن عند تنظيم عقد الاجار يطلب المالك الارض عادة مبلغا من الريع اكبر مما كان يتقاضاه من قبل ادخال تحسينات على الارض وكانه هو القائم بها من حسابه (نوال، 2017، 2018، صفحة 3).

#### 2.3.2 نظرية دافيد ريكاردو في الريع:

يعرف ريكاردو الريع كما يلي على انه هو ذلك الجزء من الناتج الارض الذي يدفع المالك نظير استخدام قوى الارض الاصلية التي لا تهتك (ricardo, 1847, p. 36) فالريع عند ريكاردو (Horst, 1977, p. 5) هو الجزء من القيمة المحققة في انتاج المنتجات الزراعية، وهو الناتج الاجتماعي الذي لم يبذل جهد في انتاجه (نوال، 2017، 2018، صفحة 65)

#### 3. مصادر الريع:

ان تباين وجهات النظر واختلاف الرؤى حول مفهوم الريع وحل اشكاليته، تجعل من الصعوبة امكانية ارجاع مداخل الريع بمصادر محددة، ومن اهم مصادره نذكر ما يلي:

#### 1.3 ريع مصادر طبيعية:

سبق وان بينا ان ريكاردو يرى ان نفس الكمية من العمل وراس المال المستخدمة في الاراضي مختلفة تعطي ناتجا مختلفا، وقد ادى السبب في ذلك الى الظاهرة القاصرة على الارض الغلة المتناقصة و الخصوبة المتفاوتة للأراضي، وموقع الارض قريبا أو بعدا عن سوق، وهذه الحالة في الواقع ليست قاصرة على الارض الزراعية، وانما يمتد لنفس الاسباب الى الموارد الطبيعية الاخرى كما في المناجم، و ابار البترول ومساقط المياه..... الخ (الدين ب.، 2011، 2012، صفحة 10)

#### 2.3 ريع الموقع:

يعد هذا العنصر هو الاخير امتدادا وتطويرا لراي ريكاردو في الريع التفاضلي *différentiel rente* (الريع المميز)، والذي يظهر نتيجة اعتبارات جغرافية وبالتالي يمكن الحصول عليه اذا ما تميز الموقع عن غيره بسمات جغرافية، فموقع الارض من حيث قربها أو بعدها عن المناطق التجارية المهمة، و المناطق المزدهمة بالسكان لا يقل اهمية في تأثير على سعر خصوبتها (نجار، 1979، صفحة 187)

### 3.3 ربح الإحتكار أو الندرة:

لم يكن هذا المفهوم وليد افكار الاقتصادي العصر الحديث، وانما يرجع الى رواد المدرسة الكلاسيكية، اذ ما كان من اهم الاطروحات "ما لنوس" الذي اختلف فيها مع ريكاردو في تحديد مفهوم الربح، عندما اشار الى ان الربح احتكار لا يقل اهمية عن الربح التفاضلي الذي حدده ريكاردو (بوشهولز) وهناك مصادر اخرى يمكن حصرها في النقاط التالية:

- ربح المقدرة الشخصية (راس المال البشري)
- الربح الحضري (ازدهار الاقتصادي)
- الربح الناشئ من ارباح الاسهم و السندات (حقيبة الدخل)
- الربح الناشئ من تحولات العمال المهاجرين الى بلدانهم

### المطلب الثاني: أسعار البترول

يعتبر البترول كسلعة يلعب دورا مهما في وضع استراتيجيات الوطنية والسياسة و السلطة الدولية، فالיום البترول هو المحرك الاساسي للصناعة، و الحياة العصرية التي تعتمد عليه اعتمادا كليا في استخداماتها اليومية، ومن الصعب التخيل الحياة من دونه، وقد ساهم انتاج البترول بشكل فاعل في تطوير البنيات الاساسية ورفع المعدلات الدخل و تحسين مستوى المعيشة، وتحقيق الرفاهية لمواطنيها (الشيخ، صفحة 9.8)، أما بنسبة لسعر البترولي يمكننا القول ان السعر البرميل الخام يتبع متغيرين مهمين، الاول هو متغيرات في السياسة الدولية و التقلبات المناخية، حيث يزداد الطلب شتاء اكبر من الصيف، أما المتغير الثاني فهو سياسة العرض والطلب والمضاربات في البورصات الدولية، فتسعير برميل النفط ليس بالأمر السهل (الحمودي، طبعة الاولى 1437هـ 2016م، صفحة 107)

### 1. تعريف السعر البترولي:

- من المعلوم ان سعر اي سلعة يتحدد نتيجة تفاعل بين القوى العرض و الطلب على هذه السلعة، حيث ان هذا التفاعل هو الذي يؤدي في النهاية الى التوصل الى سعر محدد، تتساوى عنده الكمية المطلوبة مع الكمية المعروضة من هذه السلعة وهذا ما يسمى اقتصاديا بحالة التوازن (لخديمي، العدد 1 . 2013، صفحة 121)
- سعر البترول يعني قيمة المادة أو السلعة البترولية معبرا عنها بالنقود، (Editor, 2006 April, p. 25)
- حيث ان مقدار و مستوى الاسعار البترول يخضع ويتأثر بصورة متباينة لقوى فعل عوامل اقتصادية أو سياسية أو طبيعية و السوق السائد سواء في عرضه أو طلبه أو الاثنين معا (الله، الطبعة الاولى 2003، صفحة 1)
- يعتبر تلك القيمة النقدية التي تعطي للسلعة البترولية خلال فترة زمنية معينة نتيجة تأثير عدة عوامل اقتصادية و اجتماعية وصناعية، بالإضافة الى طبيعة سوق السائد فيها (ayoub, 1987, p. 3)
- ومما سبق نستنتج ان السعر البترولي هو القيمة النقدية التي تعطي السلعة البترولية خلال فترة زمنية معينة، نتيجة تأثير عدة عوامل اقتصادية و اجتماعية ومناخية و السياسية.

## 2. أنواع أسعار البترول:

أن أهم الانواع التي عرفت أسعار البترول منذ اكتشافه الى يومنا هذا، نجد الكثير من الاسعار التي تطورت حسب الاوضاع السائدة لدى كل الاقتصاد، وحسب التقلبات التي يتعرض لها يكون كل سعر محدد يتوافق مع العرض و الطلب العالمين ومن اهم هذه الاسعار نذكر ما يلي:

### 1.2 السعر المعلن:

بدأ استخدام هذا النوع من الاسعار في الولايات المتحدة الامريكية، حيث كانت تعلنه الشركات البترولية عند ابار الانتاج، ثم انتقلت عملية الاعلان الى الموانئ التصدير وكانت اهم الاسعار باعتباره ان البترول يأتي من الدول الخليج المكسيك بغض النظر عن المورد الاساسي لتصديره (ddine, 1998, p. 114)

### 2.2 السعر المتحقق:

هو عبارة عن السعر المتحقق لقاء تسهيلات أو الحسومات يوافق عليها الطرفان البائع أو المشتري، والسعر المحقق هو عبارة عن السعر المعلن المخصوم منه الحسومات أو التسهيلات المختلفة الممنوحة من طرف البائع أو المشتري، كما اه هذه التسهيلات تشمل ونعود للطرفين، فالأسعار المتحققة ظهرت في اواخر الخمسينات، حيث عملت بها الشركات الوطنية البترولية في الدول البترولية (هالة، 2016.2017، صفحة 17) تتأثر الاسعار المتحققة بالعلاقات الاقتصادية وبظروف السوق البترولية السائدة، ومدى تأثيرها على الاطراف البترولية المتعاقدة (الدوري، دون طبعة 1983، صفحة 197 و 198)

**2-3 السعر الرسمي:** (زهير، تحديد سعر النفط الخام في الارجننتين القصير و الطويل باستعمال التكامل المتزامن ونماذج تصحيح الخطأ رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و العلوم التسير، 1999، صفحة 4)

ظهر هذا السعر سنة 1880، لما كان البيع يتم عند البئر البترولي فعملت الشركات الاعلان عن أسعارها، ودعم ذلك بمحسومات وبدأ التنافس التسعيري، إلا أن بعض الاقتصاديين يرون ان السعر الرسمي يتحدد من خلال قيمة المنتجات المشتقة للبترول الخام في السوق التنافسية للاستهلاك النهائي، وان التغير في الطلب المشتق يؤثر مباشرة على السعر الفوري للبترول الخام، وبدوره يؤثر على السعر الرسمي.

### 4.2 السعر الفوري:

يعرف بالسعر الفوري أو السعر الحر والذي يتحدد وفق السوق الحرة اذ يعتمد تقديره على اسعار العرض و الطلب، انشى هذا السعر تبعاً للسوق المسمات بالسوق الفورية من طرف الشركات الكبرى، فهذه السوق تعرف بأنها السوق الحر لأجل قصير، اين يحدث بيع البترول الخام هروبا من عقود الطويلة المدى بين الدول المنتجة للشركات الاجنبية

### 5.2 سعر الإشارة:

ترى الدول البترولية استعمال سعر الإشارة دعماً لمداخيلها، حيث انه اقل من السعر المعلن واكبر من السعر الفعلي الحقيقي، ويحسب سعر الإشارة بالرجوع الى السعر الرسمي و السعر الفوري لعدة سنوات.



## 6.2 سعر الكلفة الضريبية:

أخذت بهذا السعر الشركات البترولية العاملة على الاراضي البترولية، حيث يقوم باستخراج البترول ومن ثم شرائه منها بسعر يعادل الكلفة الانتاجية مضافا اليها عائد الحكومة و المتمثل في الضريبة على الدخل فهو يعتبر السعر الذي يتحرك به بقية الاسعار الاخرى في السوق البترولية (زهير، 1999، صفحة 4) ويعرف ايضا انه سعر المعادل لكلفة انتاج البترول الخام المضاف الى قيمة ضريبة الدخل أو الربح بصورة اساسية العائد للدول البترولية، اذ ان هذا السعر يعكس كلفة الحقيقية التي تدفعها شركات البترولية لحصولها على البرميل من البترول الخام وهو في نفس الوقت يمثل اساس الذي تتحرك فوقه الاسعار المتحققة في السوق، فالبيع باقل من هذا السعر يعني البيع بخسارة (حافظ، 2015 2016 مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير الاكاديمي تخصص اقتصاد القياسي ، صفحة 7)

## 3. محددات أسعار البترول و العوامل المؤثرة فيه:

يوجد محددين لتحديد اسعار البترول المتمثلة في الطلب العالمي و العرض العالمي.

### 1.3 الطلب العالمي للبترول:

نظرا لكون حاجة الانسانية المتزايدة، فقد شهد الطلب على البترول نموا متزايدا سواء في شكله الخام أو في الصورة منتجات البترولية، ويعتبر الطلب على البترول مشتقا من طلب على المنتجات البترولية المذكورة و التي تتضمن اسعارها قدرا كبيرا من الضرائب الاستهلاك في اسواقها، ومن ثم اسعار تلك المنتجات من شأنها ان تؤثر في الطلب عليها وبالتالي في الطلب على البترول (الدين و.، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص اقتصاد نقدي وبنكي 2013، صفحة 3)

ويقصد به ايضا مقدار حاجة الانسانية المنعكسة في الجانب الكمي و النوعي على السلعة النفطية كخام المنتجات النفطية عند سعر معين، وفي وقت معين بهدف تلبية حاجة الانسانية سواء كانت الاغراض الاستهلاكية كالبنزين لتحريك السيارات، أو الاغراض الانتاجية كالمنتجات النفطية المستخدمة في الصناعة البتروكيمياوية (نعيمة، 2008.2009، صفحة 70)

### 1.1.3 العوامل المؤثرة في الطلب على البترول:

هناك عدة عوامل المؤثرة في الطلب على البترول تتمثل في:

#### ➤ مستوى التطور الإقتصادي و الإجتماعي ودرجة التقدم الصناعي والتوسع الميكانيكي:

بما ان المصادر الطاقة و خاصة النفط تعد عنصرا في عملية الانتاجية وتعتمد عليه عملية التطور الاقتصادي، فان النفط يلعب دورا كبيرا في تطور الاقتصاد العالمي، و الطلب العالمي على النفط الخام يعكس مستوى التقدم الاقتصادي الذي وصله العالم فهو الاقتصاد العالمي الناتج عن عملية التقدم النفطي و الصناعي يرتبط ارتباطا وثيقا بحجم الطلب على النفط، فالزيادة النمو الاقتصادي تصاحبها زيادة في الاستهلاك النفطي، ما ينبغي الزيادة الطلب العالمي على النفط.

➤ متوسط دخل الفرد:

يؤثر متوسط الدخل الفرد على الاستهلاك الطاقة تأثيرا كبيرا، فكلما ارتفع الدخل الفرد ارتفع معه حجم استهلاكه من طاقة حيث اصبح استهلاك الفرد من الطاقة يعتبر مؤثرا لمستوى المعيشة

➤ يرتبط الطلب على الطاقة مثل اي سلعة أخرى بعلاقة عكسية مع السعر:

إلا أن أثر السعر على الطلب يتوقف على عاملين اساسين هما بدائل الطاقة و المرونة طلب السعرية حيث يلاحظ ان هذين العاملين يكون تأثيرهما اكبر في فترة الطويلة فقط، بمعنى يصعب احلال بديل استخدام البترول كمصدر الطاقة

➤ هيكل الناتج القومي:

الدول الصناعية تستهلك اضعاف ما تستهلك الدول النامية من الطاقة، ويرجع ذلك اساسا الى اهمية مركز القطاع الصناعي في العيكل الناتج في هذه الدول مع ما تميزه عموما بسيطرة قطاعات الاولوية مثل الزراعة و الصناعة الاستخراجية

➤ المناخ:

يرتفع استهلاك الطاقة في الدول التي يزداد فيها البرد في الشتاء و الحرارة في الصيف عن المناطق المعتدلة المناخ (خيرة و صوالحي ، صفحة 58)

➤ النمو السكاني:

هو أحد العوامل المؤثرة في الطلب البترولي، حيث كلما زاد عدد السكان ادى ذلك الى تزايد الطلب، لكن تأثير السكان قد لا يكون مهما، وهذا ارتبط بالعوامل الاخرى، ومن اهمها عامل النمو الاقتصادي، فيكون تأثيره كبيرا في حالة ما اذا كان النمو الاقتصادي (الدخل القومي) عالي ويكون تأثيره قليل أو محدود اذا انخفض الدخل القومي العام أو الفرد. (الدين و.، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص اقتصاد نقدي وبنكي 2013، صفحة 22)

➤ سعر النفط الخام:

السعر هو من العوامل الاساسية الفعالة في تأثيرها على الطلب النفطي وبصورة عامة حيث ان انخفاض أو تدني السعر يؤدي الى زيادة أو التوسع الطلب وعكسه يكزن تماما (الهاشمي، 2021-2022، صفحة 8)

2.3 العرض العالمي للبترول:

يتمثل عرض البترول في الكميات التي ترغب وتقدر الدول المنتجة للبترول في تقديمها في السوق البترولية، وفق اسعار السائدة في الوقت و المكان معين، وذلك وفق ظروف هذه الدول السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية، وتكون عرض البترول من احتياطي الفعلي للدول بالإضافة الى الانتاج الفعلي (السعد، الطبعة الاولى 2014، صفحة 34)

### 1.2.3 العوامل المؤثرة في العرض العالمي على البترول:

هناك عدة عوامل التي تتحكم في تحديد العرض البترولي يمكن انجازها في النقاط التالية (الموري،

2010، صفحة 96 97):

#### ➤ الإحتياطات والطاقة الإنتاجية:

تعتبر الإحتياطات والطاقة الإنتاجية عاملا هاما في تأثير على العرض العالمي للنفط فكما كانت الإحتياطات المؤكدة كبيرة كلما زاد الاعتقاد ان هناك امكانية على الزيادة في انتاج اما عن طريق حفر ابار جديدة في المناطق المكتشفة حديثا أو الزيادة الطاقة الإنتاجية

#### ➤ السعر:

تلعب الاسعار دورا مهما في المقادير المعروضة منه، الا ان السوق النفط يخضع لاختبارات احتكارية فضلا عن المدى الزمني.

#### ➤ المستوى التكنولوجي و التقني لأدوات الإنتاج:

يلعب مستوى التكنولوجي الذي تتميز به ادوات انتاج دورا مها في سرعة كشف عن المكان البترولية، بالتالي يساعد في اكتشاف احتياطات النفطية جديدة تساهم في رفع مستوى العرض الكلي للبترول

#### ➤ المصادر البديلة للبترول و أسعارها:

تلعب اسعار المواد البديلة للبترول دورا هاما في العرض البترولي، فانخفاض الاسعار وجودة المنتجات البديلة تساهم في تأثير على الطلب البترولي، وبالتالي ينخفض العرض في حالة انخفاض الطلب الناتج اصلا عن اخفاض اسعار السلع البديلة.

#### ➤ الحروب و الأحداث السياسية:

كانت ومازالت الاحداث السياسية احد عوامل المؤثرة في العرض البترولي العالمي، فخلال الحروب و الازمات السياسية الكبيرة خاصة في المناطق الانتاج، شهد العرض العالمي للنفط عدة اختلالات بدءا من الازمة البترولية الاولى سنة 1973 و 1980 ومع بداية الالفية اصبح النفط هدفا للهجوم بعد ان كان وسيلة للدفاع كملف غزو العراق و افغانستان وملف ايران النووي، وغيرها من قضايا.....

#### ➤ السياسات النفطية للدول المنتجة:

تاريخيا انتهجت الدول المنتجة للبترول عدة انواع من السياسات كان لها اثر كبير في تأثير على العرض العالمي للبترول.

ومنه فان السعر البترولي يتحدد بمجموعة من العوامل تؤثر في الاخير على العرض و الطلب السلعة البترولية الا انه يبقى معدل النمو الاقتصادي العامل الاساسي في تحديد السعر وذلك بسبب الارتباط الكبير بين النمو الاقتصادي و الطلب البترولي ومعنى هذا توجد علاقة طردية بينهما.

المبحث الثاني: النمو الإقتصادي

تمهيد: يحتل النمو الإقتصادي منذ القدم هدفا تسعى جميع الشعوب بمختلف ثقافاتهما للعمل على تحقيقه والبحث عن الوسائل والعوامل المؤثرة في النمو الإقتصادي التي من شأنها الرفع من معدل المستوى المعيشي للفرد والمجتمع عكفت النظرية الإقتصادية على دراسة وتحليل العديد من النماذج الإقتصادية على المستوى النظري والتطبيقي وذلك للوصول إلى صياغة وتحديد الدوال ذات المقدرة التفسيرية لطبيعة واتجاه العلاقة بين النمو الإقتصادي والمتغيرات الأخرى

ولأهمية النمو الإقتصادي وأثره على قوى الدول وتقدمها في معركة الحياة ؛ سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق لكل هاته الإستفسارات إضافة إلى أهم النماذج التي تبلورت فيها النمو الإقتصادي.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول النمو الاقتصادي.

المطلب الثاني: نظريات ونماذج النمو الاقتصادي.

المطلب الأول: مفهوم النمو الاقتصادي

لقد تعددت تعاريف النمو الإقتصادي نذكر منها:

يعتبر النمو الإقتصادي مفهوماً أضيق بكثير من التنمية الإقتصادية و يعني الزيادة الحقيقية في الناتج القومي لبلد ما والناجمة عن عوامل رئيسية أهمها التحسين في نوعية الموارد المتاحة لزيادة هذا الناتج في هذا البلد كالتعليم مثلا والتحسين في كمية هذه الموارد ومستواها. (الشرفات 2009)

النمو الإقتصادي هو عبارة عن زيادة في الناتج القومي الإجمالي الحقيقي أو الناتج المحلي الإجمالي بين فترتين (اخرون 2007، 331).

النمو الإقتصادي هو معدل التغير في متوسط الناتج للفرد (نصيب الفرد من الناتج القومي في المتوسط) وهو الوسيلة لتحقيق مختلف الأغراض (عمر الطبعة الاولى 1998، 191).

يمكن تعريف النمو الإقتصادي بأنه الزيادة في القدرات الإنتاجية في البلد نتيجة لزيادة عدد أو تحسن في إستخدام الموارد الإقتصادية أو تطوير التقنية المستخدمة في الإنتاج (اخرون الطبعة الاولى 2009، 281)

يعرف الإقتصادي Francois Perroux أنه "يعبر عن مقدار الزيادة المستمرة خلال فترة أو عدة فترات طويلة الأجل لمؤشر الإنتاج بالكمية والحجم أما على المدى القصير يستخدم الإقتصاديون مصطلح التوسع المتناقض لمصطلح الركود أو الجمود (Perroux 2001, 38)

الزيادة في الدخل الفردي يجب ان تكون حقيقة وليست نقدية، هذا يتطلب أن يكون معدل الزيادة النقدية في الدخل الفردي أكبر من معدل الزيادة في المستوى العام لأسعار التضخم (معدل النمو الاقتصادي = معدل نمو الدخل الوطني - معدل النمو السكاني). (ض. احمد 1989-2012، 10)

يشير النمو الإقتصادي إلى التغيير الإيجابي في إنتاج السلع والخدمات في إقتصاد ما خلال فترة معينة وعادة ما تكون فترة طويلة، من الناحية العلمية فإن المؤشر الأكثر إستخداما لقياسه هو المحلي الإجمالي، يقاس بالحجم أو بالأسعار الثابتة، لتصحيح أثر التضخم، معدل النمو هو معدل التغيير في الناتج المحلي الإجمالي

وكثيرا ما يستخدم نمو الناتج المحلي الإجمالي للفرد كمؤشر على التنمية في الثروات الفردية التي يتم إستيعابها في مستوى المعيشة. (https://fr.wikipedia.org/wiki/ 2023)

كما قيل عن النمو الإقتصادي بأنه الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي وتنتج هذه الزيادة عادة من مزيج من النمو السكاني وزيادة الإنتاج بالنسبة للفرد فإن زيادة في الناتج المحلي الإجمالي يرافقها عادة نمو الإقتصادي ويعرف بأنه عملية إرتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. (النمو الإقتصادي=مجموع الناتج المحلي الإجمالي/ مجموع عدد السكان). (محارب 2011، 76)

النمو الإقتصادي هو الزيادة في الإنتاج الإقتصادي عبر الزمن ويعتبر المقياس الأفضل لهذا الإنتاج هو الناتج المحلي الإجمالي. (Edwar 1945, 29) (مصطفى s.d.)

**مفهوم التنمية الإقتصادية:** تعتبر التنمية والنمو الإقتصادي من المفاهيم الشائعة في علم الإقتصاد.

التنمية الإقتصادية هي تغير شامل ومتواصل مصحوب بزيادة في متوسط الدخل الحقيقي وتحسين في توزيع الدخل لصالح الطبقة الفقيرة: وتحسين في نوعية الحياة وتغيير هيكل الإنتاج. (ف. وآخرون 2020، 307) يمكن تعريف التنمية الإقتصادية بأنها عملية يتم عن طريقها زيادة الدخل القومي الحقيقي (مجموع الناتج القومي من السلع والخدمات النهائية ) لدولة ما على مر الزمن، بحيث يترتب على ذلك إرتفاع متوسط نصيب الفرد من هذا الدخل. (مبارك بلا تاريخ، 404)

التنمية الإقتصادية هي تحريك وتنشيط الإقتصاد الوطني كم خلال زيادة القدرة الإقتصادية مع ضرورة إستخدام كافة الموارد بهدف تشجيع الإستثمار. (غضبان 2015 الطبعة الاولى، 33)

التنمية هي العملية التي تسمح بمرور بلد ما من وضعية الى وضعية تقدم. (قدور 2013، 65)

يعرف المفكر مير ان التنمية هي زيادة الدخل الحقيقي للدولة خلال فترة زمنية. (م. القرشي الطبعة الاولى 2007، 32)

تعرف التنمية الإقتصادية كسياسة إقتصادية طويلة الاجل لتحقيق النمو الإقتصادي بأنها عملية يزداد بواسطتها الدخل القومي الحقيقي للاقتصاد خلال فترة زمنية طويلة واذا كام معدل التنمية اكبر من معدل نمو السكان، فان متوسط الدخل الفرد الحقيقي سيرتفع. (بكري 1988، 63)

### الفرق بين النمو والتنمية.

تعرف التنمية بأنها العملية التي يتم بمقتضاها دخول اقتصاد الوطني مرحلة الانطلاق نحو النمو الذاتي وعلى الرغم من ان النمو الإقتصادي والتنمية اقتصادية قد يفهم انهما يعبران عن الشيء نفسه إلا انهما لا يتشابهان، فالتنمية تختلف عن النمو الذي يعنى زيادات في السكان ضمن منطقة محددة أو الزيادات في كمية أو قيمة السلع والخدمات المنتجة في اقتصاد المحلي أي أن النمو يشير إلى زيادة الكمية في متوسط الدخل الفردي الحقيقي، أما التنمية فهي ظاهرة مركبة تتضمن النمو الإقتصادي كأحد عناصرها الهامة ولكنها تضمنته مقرونا بحدوث تغيير في الهياكل الاقتصادية ومن خلال هذه المقارنة البسيطة يمكن ان نستنتج ان التنمية اوسع مضمونا من النمو. (مخطارية 2014-2015، 52-53)

## المطلب الثاني: نظريات النمو الإقتصادي

نظرية النمو الكلاسيكية: اختلف الإقتصاديون الكلاسيك حول أسباب انخفاض معدل الربح على رأس المال مع نمو الاقتصاد، بينما يعتقد "سميث" أن السبب يرجع الى التنافس بين الرأسماليين، اعتقد ريكاردو أن السبب هو تناقض العوائد على الارض وارتفاع الاجور والربح بالنسبة لـ"ماركس" فان الازمات الدورية التي ترافق حالة فائض الانتاج والاضطراب الاجتماعي هي التي تجعل النمو لا يستمر للابد. (ك. احمد 2012-2013، 36-37)

## نظرية كارل ماركس:

كما قامت نظريته في هذا الصدد على مجموعة من الفرضيات تتعلق بطبيعة الوظيفة التي يقوم بها الإنتاج في المجتمع، وكذا على نوع الإبتكار والاختراع السائدين وعلى طريقة تراكم رأس المال الى جانب فرضيات تتصل بمعدلات الأجور والأرباح السائدة، وتعتبر نظرية فائض القيمة الأساس الفعلي للنظرية الماركسية في النمو، ويعرف فائض القيمة بأنه زيادة الانتاج عن حاجة الاستهلاك أي ما هو مخصص للاستثمار، كذلك يرى كارل ماركس أن التسيير المركزي للاقتصاد من أجل تحقيق المنفعة العامة سوف يؤدي بكل مؤسسة للبحث عن فائدها الخاصة، وبالتالي الاستغلال الامثل بمواردها الطبيعية والقوة العاملة، ويرى ماركس ان المقياس السليم لسلوك الأفراد هو طريقة الانتاج السائدة أي هناك تنظيم معين للإنتاج في المجتمع يتضمن:

تنظيم العمل عن طريق التعاون والتقسيم المهارات العمالية وعن طريق الوضع القانوني للعمال.

البيئة الجغرافية والمعرفة بطرق استخدام موارد الثروة الموجودة.

الوسائل العلمية الفنية المطبقة في الانتاج وحالة العلم بوجود عام.

وما يعاب على ماركس هو اهماله لدور الطلب في تحديد القيمة المضافة وتحديده للعمل فقط (خشيب بلا تاريخ) حسب ماركس تتحدد الاجور بالحد الأدنى لمستوى الكفاف، ومع زيادة الكثافة الرأسمالية لتكنولوجيا الانتاج فان حصة رأس المال الثابت ترتفع وتنخفض معها معدل الربح بموجب قانون فائض القيمة (الفرق بين كمية انتاج العامل والحد الأدنى لأجر العامل) كما ان فائض العمل يدفع الأجور للانخفاض وان اي تراكم رأسمالي يقود الجيش الاحتياطي للعمال الى الاختفاء مما يدفع الاجور الى الأعلى والأرباح الى الأسفل وكل محاولة من قبل الرأسماليين لعكس العملية يجب أن يحل رأس المال محل العمل، مما يؤدي الى انتشار البطالة ويعجز العمال.

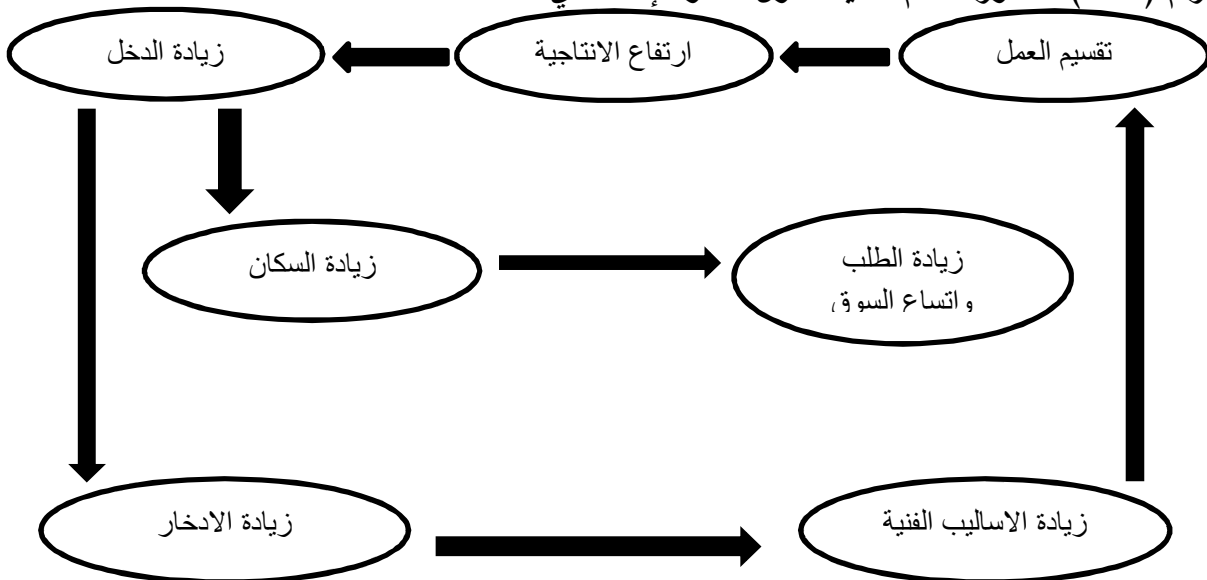
عن استهلاك كل المنتجات فيعجز الرأسماليون عن تصريفها فتتسبب الاضطرابات الاجتماعية وتتحول معها

السلطة ووسائل الانتاج إلى العمال فتتهار الرأسمالية

نظرية آدم سميث:

حسب "ادم سميث" يعتبر العمل وتقسيمه سببا لارتفاع الانتاجية التي هي مصدر الامم، وهذا لما يخلفه التقسيم من مزايا، فهو يولد وفرات خارجية وتحسنا في مستوى التكنولوجيا الناتجة عن زيادة الابتكارات التي تؤدي إلى تخفيض التكاليف الانتاج ووقت العمل اللازم لإتمام العمليات الانتاجية وكل هذا سيساهم في زيادة الطاقة الانتاجية ومما يترتب عنها من زيادة الأرباح وادخارها ثم اعادة استثمارها ليتراكم رأس المال الذي يعتبر المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي، عن طريق رفع مستوى الإنتاج فيرتفع معه مستوى الطلب الذي يقود الى رفع مستويات المعيشة وتوسيع الاسواق واستخدام المعدات والآلات التي تنتشر استغلالها بكثرة في النشاطات الصناعية لتمييزها على ارتفاع العوائد وتزايدها على خلاف الزراعة والمناجم ذات العوائد المنخفضة أو الثابتة (بوظرفة، إيمان أحمد شاوش هاجر، 1986-2018)

الشكل رقم (1-1): تصورات آدم سميث حول النمو الاقتصادي.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على المراجع

نظرية ديفيد ريكاردو: إن مشكلة الوفورات الخارجية (tenrmalities) التي برزت على نحو جلي في تحليل ادم سميث قد اعطيت اهتماما متناثرا فقط من قبل ريكاردو ان معظم وجهة نظر ريكاردو تطورت وشكلت بصيغ الافتراض الضمني، إن مجموعة طرق الانتاج ذات العوائد الثابتة الى الحجم والتي يختار منها المنتجون الذين يصغرون تكاليفهم طرق الانتاج التي يستعملونها، هي مجموعة معطاة أو ثابتة (القرشي 2010، 91)

مالثوس Robert Malthus: طرح توماس مالثوس (T.R.MALTHUS, 1872, p. 11) في كتابه حول السكان قانون النسمة بحيث انه مهما كان النظام التي تتبعه الدولة فمستوى الشعوب لا يمكن ان يتحسن اذا زاد معدل النمو السكاني على معدل النمو الاقتصادي، ويرى بعدم تدخل الدولة إلا في حالة الفقر المدقع وفي كتابه الثاني حول "مبادئ الاقتصاد السياسي" أكد على أهمية الطلب على إنتاج لتحقيق النمو الاقتصادي (ريان 2005/2014، 27) ايضا ركز مالثوس جانبيين هما السكان واهمية الطلب الفعال، يرى وجوب نمو الطلب الفعال بتناسب مع امكانات انتاج حتى يتم المحافظة على مستوى الربحية كما ركز على ادخار ملاك

الإراضي واختلال التوازن بين عرض المدخرات وبن استثمار المخطط للراس مالي وفي حالة زيادة المدخرات ملاك الأراضي ان حاجة الراس مالين فيرى مالثوس أنه يجب فرض ضرائب على ملاك الأراضي على رغم من استنتاجات مالثوس تقترب من اوضاع السائدة في بعض مناطق افريقيا واسيا الا انه عموما لم تتحقق نظريته التشاؤمية على مستوى العالمي بسبب التقدم التكنولوجي الذي أدى الى السيطرة على حجم السكان وزيادة انتاج الغذاء بمعدلات أعلى مما توقع مالثوس (سعيد 2017، 51) ايضا رأى مالثوس انه يتوفر التغذية المناسبة سيزداد عدد سكان وفق معدل هندسي تقريبا حيث يتضاعف عددهم مع مرور السنوات وحسب فهمه لقانون تناقص العوائد الحدية اعتقد انه من الممكن ان يتعدى النمو السكاني قدرة الارض على توفير الغذاء (ميساوي 10 ماي 2018، 53)

**النظرية الكينزية:** لقد كان النمو الاقتصادي سريعا ومنظما قبل الثلاثينات من القرن العشرين حتى جاء الركود الاقتصادي خلال الفترة (1930-1939) لذلك بدأ الاهتمام بمسألة النمو الاقتصادي وذلك بسبب الثورة الكينزية. (Markwell.Donald, 2000, p. 4)

فقد انتقد كينز النظرية الكلاسيكية وقانون ساي واكد بان مستوى الطلب يمكن ان يحدث عند اي مستوى من الاستخدام ومستوى الاستخدام عند كينز يتحدد من خلال الطلب الكلي (م. القريشي الطبعة الاولى 2007، 73) يعتمد هذا النموذج على افتراض ان الانتاج لأي وحدة اقتصادية سواء كانت شركة أو صناعة أو اقتصاد وطني يعتمد على كمية رأس المال المستثمر في تلك الوحدة، ان معدل نمو الانتاج يعتمد على التغيير التكنولوجي وعلى معدل نمو العناصر الإنتاج أو المدخلات (م. القريشي، علم اقتصاد التنمية استنادا اقتصاديات المال والاعمال 2010، 91) ويستند هذا النموذج على عدد من الافتراضات اهمها: توازن الاستخدام الكامل، الاقتصاد المغلق، الميل المتوسط للادخار يساوي الميل الحدي للادخار، الميل الحدي للادخار يبقى ثابتا، ان الأسعار تبقى ثابتة وكذلك اسعار الفائدة

بافتراض تساوي الميل الحدي للادخار مع الميل المتوسط للادخار اي حيث ان  $s$  هي معدل ادخار، وفي حالة التوازن فان الادخار يساوي الاستثمار اي  $S=I$  وبذلك فان  $i=I/Y$  حيث  $(i)$  اي معدل الاستثمار وان الاستثمار  $(I)$  التغيير الذي يحصل في رأس المال اي ان المعامل الحدي لراس المال  $(K)$  يساوي  $K=I/Y$

وعليه فان  $g=s/k$  حيث ان  $g$  معدل نمو الناتج

$S$ :معدل ادخار

$K$ :المعامل الحدي لراس المال /الناتج) م. القريشي الطبعة الاولى(76-74، 2007 وفي ابسط صيغة للنظام الكينزي يتألف مجموع الطلب من الانفاق الاستهلاكي والانفاق الاستثماري والشرط الاساسي لتوازن عند اي مستوى معين من الدخل والعمالة هو ان يكون الانفاق الاستثماري كافيا لاستيعاب الادخار الناجم عن مستوى الدخل نفسه وتبعاً لذلك فان الشرط الضروري لتحقيق توازن مستوى الدخل عند العمالة الكاملة هو كفاية الانفاق الاستثماري لاستيعاب المدخرات الناتجة عن مستوى العمالة الكاملة للدخل وتغيير اخر، فان الشرط



الضروري لتحقيق مستوى العمالة الكاملة للدخل وإبقاء عليه هو تساوي الادخار الاستباقي مع الاستثمار الاستباقي (بيترسون 1961، 335) لم تتضمن النظرية العامة لكينز على أي نموذج منهجي للنمو الاقتصادي وقد ترك هذا الموضوع إلى من أتى بعده مثل هارود-دومار وآخرون الذين اعتمدوا الأدوات الكينزية لقيمو عليها نماذج للنمو الاقتصادي (كريمة 1990-2016، 79)

النظرية النيوكلاسيكية: طورت هذه النظرية من طرف (Einloft, (1956) Solow (1956); Swan(1956) Cas(1956); Koopmans(1965); Ramsey(1928); (2016/10/03-2017/05/03, p. 25). يعتمد على أساس تحليلهم على انخفاض مستوى نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي وارتفاع معدل النمو المتوقع حيث أن البلدان الفقيرة هي ذات نمو في نصيب الفرد من الناتج مختلف مقارنة بالبلدان الغنية. (نورة 2018-2019، 72)

نموذج هارود-دومار: أن معدل نمو الإنتاج يعتمد على التغيير التكنولوجي وعلى معدل نمو عناصر الإنتاج والمدخلات. أن العلاقة التي تجمع بين الإنتاج والمدخلات والتكنولوجيا يعبر عنها بدالة الإنتاج (Production Function) أن واحدة من أبسط وأكثر دوال الإنتاج تقييدا هي: دالة إنتاج ثابتة المعاملات (Fixed Coefficients Production Function)

عندما نفترض علاقة ثابتة وغير مرنة بين الإنتاج والمدخلات الداخلة في الإنتاج أو عناصر الإنتاج. أن هذا النمط من دوال الإنتاج التي كانت الصفة أو الخاصية المبكرة الأساسية لنماذج النمو الاقتصادي وهي أيضا تشكل الأساس أو القاعدة لتحليل المستخدم-المنتج (Input-Output Analysis) حيث نظرية سولو (1956-1957) كانت أكثر توضيحاً للنظرية النيوكلاسيكية وللتوضيح نفترض أن هناك عنصرين من عناصر الإنتاج فقط رأس المال (Capital) والعمل (Labour). وأن التقدم التكنولوجي محايد يؤثر في الإنتاج الكلي للعنصر وليس الانتاجيات الحدية النسبية. (م. القرشي، علم اقتصاد التنمية استنادا اقتصاديات المال والاعمال 2010، 93)

نموذج سولو: جاء نموذج سولو بعد نموذج هارود-دومار الذي كانت استنتاجاته متشائمة فيما يخص عدم إمكانية حدوث نمو اقتصادي متوازن عند حالة التشغيل الكامل وعدم إمكانية إحلال رأس المال بالعمل أو العكس. يقوم نموذج سولو على مجموعة من الافتراضات وهي: -الاقتصاد يتكون من قطاع واحد ويقوم بإنتاج منتج مركب واحد -الاقتصاد مغلق وتسود المنافسة الكاملة لجميع أسواقه -أن هناك تشغيل كامل للعمالة ومخزون رأس المال -دالة الإنتاج متجانسة من الدرجة الأولى وبالتالي يكون هناك ثبات في عوائد السلعة. ومن أهم الانتقادات التي وجهت لهذا النموذج هي:

-إهمال النموذج لمدى تأثير الاستثمار على النمو مع تركيزه على مدى تأثير نسبة الإحلال بين رأس المال والعمل

-أهم سولو مدى تأثير التغيير التكنولوجي وبقائه خارج النموذج رغم أهميته (حورية 2014-2015) نموذج شومبيتر: تقوم نظرية شومبيتر في النمو الإقتصادي على أساس ان الفرد المنظم يضع خطط انتاجية بدافع الحصول على اقصى ربح ممكن يشعل المنافسة بينه وبين الاخرين ولذا فان النمو الاقتصادي عند شومبيتر يعتمد على عنصرين رئيسيين هما المنظم ثم الائتمان المصرفي الذي يوفر للمنظمة الامكانات المادية الازمة للابتكار والاختراع والتجديد، تفترض هذه النظرية اقتصاد تسوده حالة من المنافسة الكاملة وفي حالة توازن استاتيكي وفي هذه الحالة لا توجد ارباح ولا اسعار فائدة ولا مدخرات ولا استثمارات كما توجد بطالة اختيارية ويصف شومبيتر هذه الحالة باسم التدفق النقدي ومن خصائص هذه النظرية:

1. **الإبتكارات:** وفقا لشومبيتر تتمثل الابتكارات في ادخال اي منتج جديد أو تحسينات مستمرة فيما هي موجودة من منتجات وتشمل الابتكارات العديد من العناصر مثل: إدخال منتج جديد، طريقة جديدة للإنتاج، اقامة منظمة جديدة لأي صناعة

2. **دور المبتكر:** خصص شومبيتر دور المبتكر للمنظم ولبس الشخصية الرأسمالية، فالمنظم ليس شخصا ذات قدرات ادارية عادية ولكنه قادر على تقديم شيء جديد تماما فهو لا يوفر ارصدة نقدية ولكنه يحول مجال استخدامها

3. **دور الأرباح:** وفقا لشومبيتر فانه في ظل التوازن التنافسي تكون (النباتي الطبعة الاولى 2015، 17-18) الدولة قادرة على خلق أنشطة استثمارية جديدة تمول عن طريق الافتراض من البنوك التجارية (http://compaso.eu, 2008 , p. 138) ويستخدم المنظمون هذه الارصدة لجذب ما يحتاجونه من عوامل انتاج من صناعات السلع الاستهلاكية القائمة وهو ما يعوق انتاج هذه السلع الاستهلاكية مما ينخفض عنه تحقيق ادخار اكبر (ميساوي 10 ماي 2018، 53)

**النظرية الحديثة:** ركزت هذه النظرية على النمو الاقتصادي في الاجل الطويل نتيجة استمرار الفجوة التنموية بين البلدان الصناعية المتقدمة والبلدان النامية منها: نموذج بول رومر، روبرت لوكاس سنة 1962 التي تمحورت حول تطوير الاطار التاريخي لتحقيق تحول نوعي ذاتي في مجال المعرفة والتقدم التقني، اما الاساتذة غريك مانكي، ديفيد رومر وديفيد ويل 1992 فقد استندت ابحاثهم على الصياغة الجديدة لدالة الانتاج بالترابط مع السلاسل الزمنية واحصاءات النمو في البلدان النامية التي تركز على اهمية التقدم التقني في النمو الاقتصادي من خلال اكتشافات وابتكارات وفي نفس الوقت فان مثل هذه الدالة لا تفسح المجال لراس المال البشري لتوسيع مساهمته في العملية الانتاجية لكون مجموع معاملات المرونة لعناصر الثلاثة مساويا للواحد الصحيح وبالتالي تنفرد هذه النظريات السابقة بانها قسمت رأس المال الى جزئين هما: رأس المال المادي ورأس المال البشري، في ظل هذه النظرية ينسجم مع مفهوم معدلات النمو الازمة لصالح الفقراء حيث يتم مناقشة المضامين الاساسين لتطوير حياة السكان خاصة الفقراء الذين يعيشون تحت خط الفقر، وذلك لا يتحقق إلا من خلال تطوير المستويات التعليمية والصحية والخدمات الاساسية وكل ما يتعلق بزيادة مساهمة العنصر البشري في الانتاجية) خشيب (s.d.)

نموذج روبرت لوكاس: "تراكم رأس المال البشري 1988"

حسب لوكاس فان الاستثمار في رأس المال البشري يسمح للأفراد بالاستعمال التكنولوجيا المتاحة وان الافراد سيفضلون بين المنفعة المستقبلية، مع العلم انه كلما زاد تكوين رأس المال البشري والاستثمار فيه كلما زادت انتاجية الدخل مستقبلا ويشغل الفراد كذلك وقت الراحة من اجل انتاج أو المتابعة للتكوين وعلاوة علة ذلك وبالإضافة الى المردودية الداخلية، فالتعليم هو مردود خارجي مرتبط بفعل الاستثمار في التكوين والذي يكون ربحه غير مباشر تكتب دالة الانتاج التي اعتمد عليها لوكاس في تحليله على الشكل التالي:

$$Y_t = AK_t^\beta (u_t h_t L)^{1-\beta} h_t^\gamma$$

حيث:  $K_t$ : هو مخزون رأس المال المادي

$U_t h_t L$ : هو عامل كفاءة العمل

$U_t$ : الوقت المخصص للانتاج

$h_t$ : المستوى المتوسط لكفاءات العمال المشاركين في الانتاج

$L$ : عامل العمل والذي يفترض بانه ثابت

$A$ : يمثل المستوى التكنولوجي

$h_t^\gamma$ : المخزون المتوسط لرأس المال البشري المحسوب لجميع الافراد

$\beta$ : يمثل معامل مرونة الانتاج بالنسبة لرأس المال المادي و  $1-\beta$  تغير مرونة الانتاج بالنسبة للعمال (احمد

2012-2013، 55)

نماذج النمو الإقتصادي:

نموذج بارو: 1990 : توضح هذه النظرية (TUN-GONZALEZ, 2015, p. 10) أن معدل النمو يعتمد

على العلاقة بين المستوى الاول من الانتاج والانتاج المستهدف الذي يعتمد على السياسات الحكومية وعلى

سلوك الافراد بالنسبة للادخار والجهد المبذول في العمل (نورة 2018-2019، 91) نموذج بارو يتلائم بشكل

افضل مع الدول النامية لما للدولة من دور تدخل اكبر يعتبر نموذج بارو من اهم نماذج النمو الداخلي التي

اولت اهمية كبرى لتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي وقد اعتمد بارو في نمودجه على دراسته اشوى

(Aschaeue) في اواخر الثمانينات وكذا مينل (Munnelle) في اوائل التسعينات التي عالج فيها تاثير رأس

المال العام على اداء القطاع الخاص الامريكي حيث لخصت دراسته الى وجود انخفاض من الانتاجية الكلية

لعوامل الانتاج وذلك بسبب الانخفاض الاستثمار العام المتمثل في البنية التحتية. (ناجم 2019-2020، 87-

90) افترض بارو مصدر اخر للنمو الداخلي وهو تدفق النفقات العامة من طرف الدولة لتمويل المنشآت

القاعدية التي تساهم في رفع الانتاجية الحدية لرأس المال الخاص، تم تطوير هذا النموذج من طرف Barro و

Sala i martin سنة 1992 البنية البديهية لهذا النموذج تستند على دالة الانتاج ذات مردودية حجم ثابتة ازاء

العوامل من اجل المؤسسة الممثلة  $i$  وتعطى هذه الدالة كما يلي:  $Y_i = A_i K_i^\alpha N_i^{1-\alpha} G^{1-\alpha}$

$0 < \alpha < 1$  بحيث  $Y_i, K_i, N_i$  على التوالي: الإنتاج رأس المال الخاص اليد العاملة للمؤسسة (G) (i) النفقات العمومية الكلية للدولة للمنشآت القاعدية على مستوى اقتصاد الكلي و هذه الدولة تأخذ الشكل التالي:  $Y=AK^\alpha N^{1-\alpha} G^{1-\alpha}$  المروددية الحدية لرأس المال الخاص منخفضة (متناقصة) وعلى العكس المروددية الحدية المتصلة برأس المال الخاص والنفقات العمومية ثابتة ( $AL^{1-\alpha}$ ) إذا كان ثابت هذا ما افترضه بارو .  $K_k/\alpha = y/k$  . (فريدة 2013-2014، 50)

**نموذج رومر 1986:** يرى رومر في اطروحة الدكتوراه 1983 انه من الممكن التعرف على عناصر معينة مهمة في الصيغ المختلفة للنظريات الجديدة في النمو الاقتصادي، يشار اليها بوضعها نظرية النمو الداخلي والتي تميز تلك النظريات عن نموذج أو نظرية سولو ثمة رؤية اوسع لما يؤلف أو شكل رأس المال ثمة تأكيد وتركيز علة دور واهمية المعرفة (Knowledge) بوصفها جزء من رأس المال أو ربما عنصر انتاج مستقبلي. يتميز النموذج الاول لرومر في النمو (1986) بمجموعة من الخصائص.

➤ يتولد عن المعرفة التكنولوجية وفورات خارجية.

➤ يتولد الاستثمار في احدى الشركات زيادة في انتاجها.

➤ التكامل بين الانشطة والمشروعات. تضاعف الوفورات الخارجية.

➤ الفصل بين النمو المتوازن والنمو الأمثل. فالأول يتم في اطار التنافس للشركات والثاني في اطار استفادة الشركات من خبرات بعضها البعض.

➤ التأثير المستمر للزامات في مسار النمو. يعنى ان التفاوت في معدلات النمو قد يرجع الى إختلاف الازمات التي تعاني منها لان حدوث ازمة تؤثر في مخزون المعرفة ستكون ذات انعكاس طويل الاجل. (حكيمة 1980-2012، 54)

**نموذج رومر (1990):** أيضا رأى رومر ان الافكار تختلف عن الاملاك الاقتصادية فهي غير قابلة للتنافس لأنه يمكن استخدامها عدة مرات من طرف عدد من الاعوان الاقتصاديين دون ان يؤدي ذلك الى تدهورها حيث تنتقل بتكلفة مباشرة شبه معدومة لا يستطيع مالكيها مراقبة استخدامها الا جزئيا ولا تكون التكلفة الاولى للإنتاج مرتفعة جدا غير أن الافكار ترتبط بالمروددات السليمة المتزايدة وفي حالة المنافسة غير التامة. وهو يعتمد على مجموعة من الفرضيات:

➤ الرقي التقني داخلي المنشأة وينتج عنه انتاج لمعارف من طرف باحثين دافعهم الربح.

➤ الرقي التقني المرتبط بنشاطات البحث والتطوير R&D هو اساس تفسير لماذا وكيف ان البلدان الاكثر تقدما تعرف نمو مضاعف مساندا.

➤ اقتصاد تسوده حالة المنافسة غير التامة.

➤ انتاج الافكار مرتبط بمرودديات متزايدة.

➤ يفترض رومر في نمودجه ثلاث قطاعات اقتصادية. (حكيمة 1980-2012، 59)

## خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل لماهية البترول وآلية تسعيره والعوامل المؤثرة فيه على مستوى السوق والدور الذي يلعبه كمصدر أو كتكلفة إنتاج بالنسبة للدول المستوردة له، كما اشرنا لأهم المفاهيم الأساسية الخاصة بالنمو الاقتصادي والبترول والتي تشير بان النمو الاقتصادي هو المسؤول عن توسيع القاعدة المادية لتلبية الحاجات البشرية كما يساعد الاقتصاديات على تحقيق تنمية مستدامة وضمان حاجياتها للأجيال القادمة أما بالنسبة لعلاقة أسعار البترول والنمو الاقتصادي فقط اشارت الادبيات النظرية بوجود أثر سلبي لأسعار البترول على النمو الاقتصادي للدول المستوردة للبترول والعكس صحيح بالنسبة للدول المصدرة فنجد له اثر ايجابي على النمو الاقتصادي وذلك بسبب عدم الاستغلال الامثل لهذه الثروة غير المتجددة.

# الفصل الثاني

أثر عدم تماثل تغيرات أسعار البترول  
على النمو الاقتصادي

## تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى أساسيات حول النفط ومفاهيم حول النمو الاقتصادي سنقوم في هذا الفصل بإسقاط طريقة الانحدار المتعدد لقياس مدى العلاقة بين أسعار البترول والنمو الاقتصادي وذلك اعتماد على مجموعة من معطيات المتمثلة في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لأسعار البترول والناتج الحقيقي الإجمالي وذلك من أجل دراسة العلاقة بها وتقدير النموذج لذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي:

**المبحث الأول:** الانحدار الذاتي غير الخطي للفجوات الزمنية المتباطئة NARDL.

**المبحث الثاني:** تحليل أثر عدم تماثل تغيرات أسعار البترول على النمو الاقتصادي.

المبحث الأول: مدخل للاقتصاد القياسي

يعتبر الاقتصاد القياسي احد احدث فروع علم الاقتصاد، اذ يرجع اول ظهور له للاقتصادي Ranger frisch سنة 1926 (الله، طبعة عربية 2009، صفحة 18)

المطلب الأول: ماهية الاقتصاد القياسي

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق الى كل من مفهوم الاقتصاد القياسي اهدافه علاقته ب العلوم الاخرى والنموذج الاقتصادي و منهجية البحث في الاقتصاد القياسي.

1. مفهوم الاقتصاد القياسي:

يعرف البعض الاقتصاد القياسي بانه القياس في الاقتصاد أو القياس الاقتصادي و بصورة اكثر تفصيلا يعرف الاقتصاد القياسي بانه فرع المعرفة الذي يهتم بقياس العلاقات الاقتصادية من خلال بيانات واقعية بغرض اختبار مدى صحة هذه العلاقات كما تقدمها النظرية أو تفسير بعض الظواهر أو رسم بعض السياسات أو التنبأ بسلوك بعض المتغيرات الاقتصادية (عطية، طبعة الثالثة 2009.2008، صفحة 3 و 4)

لقد قام ثلاث من كبار اعلام الفكر القياسي (سامو لسون samuelson) و (لوجمانس koopmans) و(ستون stone) بتعريف القياس الاقتصادي كالآتي:

القياس الاقتصادي فرع من فروع علم الاقتصاد (gautam, 10/2015, p. 92) يستخدم التحليل الكمي لظواهر الاقتصادية الواقعية المبني على اساس التماسك بين النظرية والمشاهدة متخذا لذلك اساليب استقراء ملائمة (شريف، الطبعة الثالثة ، صفحة 7)

2. أهداف الاقتصاد الإقتصادي:

➤ تحليل واختبار النظريات الاقتصادية المختلفة:

يعد هدفا رئيسا من اهداف الاقتصاد القياسي ولا يمكن عد النظرية الاقتصادية صحيحة ومقبولة ما لم تجتاز اختبار كمي عدديا يوضح قوة النموذج وبنفس قوة العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية

➤ رسم السياسات واتخاذ القرارات:

يساهم الاقتصاد القياسي برسم السياسات واتخاذ القرارات عن طريق الحصول على القيم العددية لمعاملات العلاقات الاقتصادية بين المتغيرات لتساعد رجال الاعمال والحكومات في اتخاذ القرارات الحالية من حيث توفيره لبعض اساليب المختلفة لتقدير المرونات والمعاملات.



➤ تنبؤات بقيم المتغيرات الاقتصادية في المستقبل:

يساعد الاقتصاد القياسي رجال الاعمال والحكومات في وضع السياسات من خلال توفير القيم العددية للمعلمات (الله، طبعة عربية 2009، صفحة 19)

### 3. العلاقة بين الاقتصاد القياسي والعلوم الاخرى:

يعتبر الاقتصاد القياسي محصلة لثلاثة فروع من المعرفة، هي الاحصاء والنظرية الاقتصادية و الاقتصاد الرياضي، أما عن الاحصاء فهو يمدنا بأساليب القياس مثل الارتباط والانحدار، كما يمدنا بطرق القياس بالإضافة الى بيانات الواقعية المبوبة التي تستخدم في عملية القياس (الاحصاء الاقتصادي) وبالنسبة للنظرية الاقتصادية فهي تحدد لنا العلاقات الاقتصادية المراد قياسها من خلال قروض مفسرة التي تقدمها، فيما يتعلق الاقتصاد الرياضي فهو يصيغ لنا هذه العلاقات النظرية في صورة معادلات رياضية قابلة للقياس، ولكن هذا لا يعني ان الاقتصاد القياسي ليس له صفة مستقلة عن هذه الفروع، وانما هو فرع متميز عن كل واحد منها. (عطية، طبعة الثالثة 2008.2009، صفحة 4)

### 4. النموذج الاقتصادي:

هو مجموعة من العلاقات الاقتصادية التي توضح عادة صيغة رياضية تأخذ صورة معادلة واحدة أو مجموعة معادلات تشرح سلوكية (Behave) أو حركة (Mechanism) هذه العلاقات التي تبين عمل الاقتصاد أو قطاع معين و ينبغي ان يتوفر في النموذج الاقتصادي البساطة والعرض الواضح تسهيلا لحله جبريا وتفسيره اقتصاديا. (زيبيدي، الطبعة الاولى 2001.1432م، صفحة 28)

### 5. الفرق بين النموذج الرياضي والقياسي:

**1.5 النموذج الرياضي:** يعد النموذج اقتصاديا ولرياضيا اذا استند على المنطق النظرية الاقتصادية واستخدم في عملية توصيفه ادوات رياضية Mathematicel كأن يصاغ في معادلة أو اكثر

**1.5 النموذج القياسي:** فانه يشترك مع النموذج الاقتصادي الرياضي في جملة من الحقائق اهمها اعتماده على النظرية الاقتصادية واستخدام الادوات الرياضية وصياغة في معادلة واحدة أو اكثر (زيبيدي، الطبعة الاولى 2001.1432م، صفحة 28)

### 6. منهجية البحث في الاقتصاد القياسي: يمر اي بحث قياسي بأربعة مراحل يمكن انجازها فيما يلي

➤ تعيين النموذج وتعرف ايضا بمرحلة وضع الفروض

➤ تقدير معلمات النموذج وتعرف ايضا بمرحلة اختبار الفروض

➤ تقويم المعلمات المقدرة للنموذج

➤ اختبار مدى ملائمة النموذج للتنبؤ (حكيمة، 2014.2015، صفحة 84)

### المطلب الثاني: التكامل المشترك وفق منهج Nardi

سنحاول التطرق الى كل من التكامل المشترك والسببية (Angel and granger) والاستقرارية

### 1 مفاهيم عامة حول اختبار التكامل المشترك Co-intégration Concept

إن مصطلح التكامل المشترك (او مصطلح التكامل المتزامن في بعض الكتب و الابحاث ) من المفاهيم الجديدة والمهمة في الاقتصاد الكلي التطبيقي الكمي. ففكرة التقنية للتكامل المشترك ترجع الى "جرانر

" عام (1981)، وقام بشرحها بالتفصيل كل من "انجل" و "جرانر" في مجلة الاقتصاد *économétrique* سنة (1987). ان ادخال تقنية التكامل المشترك في الاقتصاد القياسي في منتصف الثمانينات من القرن الماضي، يعتبر من اهم التطورات في المنهج التجريبي للنمذجة وقد احدث ثورة في علم الاقتصاد الحديث.

إن التكامل المشترك ينظر الى العلاقة التوازنية للسلاسل الزمنية في مدى الطويل، حتى وان احتوت كل سلسلة على اتجاه عام عشوائي (غير مستقرة، و المتغيرات متكاملة من درجة الواحدة) فانهم من الرغم من عدم الاستقرار فان السلسلتين ستتحركان بطريقة متقاربة عبر الزمن. هكذا فان فكرة التكامل المشترك تحاكي وجود توازن في المدى الطويل يؤول اليه النظام الاقتصادي ويرتكز السبب الرئيسي لعدم وجود علاقة التوازن في المدى القصير (وجود اختلال) في عدم مقدرة الوكلاء الاقتصاديين على التكيف مع المعلومات انيا.

**1.1 طريقة التكامل المشترك ذات خطوتين (مرحلتين) ل " انجل" و "جرانر":** يمكن طريقة Engel and granger من اثبات انه يمكن استخدام سلسلتين متكاملتين من الدرجة الاولى دون التضحية بالعلاقة طويل الأجل وذلك من خلال تحليلات التكامل المشترك Co intégration وتعرف هذه الطريقة باسم طريقة الخطوتين **two steppe Test Engel – granger for co-integration**

اقترح كل Engel و granger سنة 1987 العديد من الصيغ التي يمكن استخدامها في اختبار التكامل المشترك لعلاقة ما من خلال اختبار الفرض العدم وهو "ان سلسلة حد الخطأ أو البواقي *résiduels* غير المستقرة و الناتجة من تقدير هذه العلاقة. ولإجراء اختبار التكامل المشترك لعلاقة بين متغيرين مثلا (x) و (y) نقوم اولاً باستخدام اختبار Engel and granger Co intégration حيث نبدأ بتقدير انحدار المتغير (x) و على المتغير (y) و باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية ols، بإجراء الانحدار العكسي بالنسبة للمتغيرين. وباستخدام التقديرين السابقين يمكن الحصول على سلسلة البواقي *residualse* لكل علاقة

كمرحلة ثانية نقوم باختبار الفرض العدم اي "ان سلسلة حد الخطأ أو البواقي غير مسقرة، حيث تحتوي السلسلة بواقي على جذر الوحدة في التقديرين، ويتم ذلك من خلال بعض الاختبارات كاختبار ديكي فالر العادي dF، واختبار ديكي فالر المطور ADF، واختبار فليب بيرون PP لكل سلسلة على حدا. فإذا ما تم قبول الفرض العدم (H<sub>0</sub>) بوجود جذر الوحدة بأحد هذه السلاسل فمعناه عدم وجود تكامل المشترك بالعلاقة التي تم تقديرها. وفي هذه الحالة فان العلاقة محل الاختبار لا تشتمل على مزيج يجبرها على التوازن في الاجل الطويل. والعكس اذا كانت البواقي المتكاملة من درجة الصفر اي مستقرة، فان سلسلتين تكونا متكاملتين تكاملا مشتركا، اي يوجد علاقة طويلة الاجل بينهما.

### 2.1. اختبار التكامل المشترك لجوهانسون:

الاعتماد على اختبار التكامل المشترك وفق منهجية اختبار johansen في اطار نموذج VAR لان هذه المنهجية تعتبر كحالة خاصة من النموذج متجه الانحدار الذاتي. وتعتبر هذه الطريقة افضل من:

الطريقة الاولى، لأنها تسمح بتحديد الاثر المتبادل بين متغيرات موضع الدراسة، ويفترض انها غير موجودة في المنهجية الاولى (طريقة Engel – Granger ذات المرحلتين) كما تعتبر هذه المنهجية اكثر المناسبة من الطرق المختلفة، لان مقدراتها اقل تحيزا واكثر استقرارا و خاصة في حالة السلاسل الزمنية التي تعاني من مشكلة عدم السكون في المستوى.

لو كان لدينا عدد Q من المتغيرات الداخلية غير الساكنة ولكنها متساوية التكامل ومن الرتبة الاولى، فسوف يكون لدينا عدد من المتجهات التكامل الخطية المستقلة يتراوح بين الصفر وعدد Q-1 من المتجهات.

نظرا لان السلاسل الزمنية لكل من الانفاق الحكومي و الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي متكاملة من الرتبة الاولى، سيتم اختيار وجود توازن طويل الاجل بينهما على الرغم من وجود اختلال في الاجل القصير، من خلال اختيار التكامل المشترك بين المتغيرات النموذج وباستخدام منهجية (JOhasen).

ويقترح كل من (johansen) و johansen and juselius من اجل تحديد عدد متجهات التكامل، استخدام اختبار احصائيين مبنين على الدالة الامكانية العظمى (LR) likelihood ratio Test وهما اختبار الاثر (λ trace) واختبار القيم المميزة العظمى (λ Max).

يتم حساب اختبار الاثر كالتالي:

$$\lambda \text{ trace} \equiv -n \sum_{i=r+1}^k \text{Ln}(1 - \lambda_i)$$

حيث يختبر فرضية العدم القائلة بان عدد متجهات التكامل المشترك يقل عن أو يساوي العدد  $r$ .

أما اختبار الامكانيات العظمى فيتم حسابه كالآتي:

$$\lambda \quad \max = -n \log (1 - \lambda r + 1) \quad 0, 1, 2, \dots$$

حيث يتم اختبار فرضية عدم ان عدد متجهات التكامل المشترك تساوي العدد  $r$  مقابل الفرضية البديلة ان عدد متجهات التكامل المشترك تساوي العدد  $(r+1)$ .

وقبل قيام اختبار التكامل المشترك نقوم بتحديد فترات الابطاء التي يتضمنها النموذج ويتم اختيارها انطلاقا من معايير مختلفة وسوف نستخدم منها Akiak. Schwarz.Hannanand Quinn. ومعيار LR

(درويش، الاقتصاد القياسي، 2013/2012، صفحة 130 الى 132)

## 2. مفهوم الإستقرارية:

هناك افتراض ضمني ولكنه جوهري يقف وراء نظرية الانحدار التي تستخدم السلاسل الزمنية في التقدير وهو ان هذه السلاسل الزمنية تتمتع بخاصية الاستقرار أو بلغة انجل قرانجر تعتبر السلاسل الزمنية متكاملة من درجة الصفر، وفي غياب صفة الاستقرار فإن الانحدار الذي نحصل عليه

بين المتغيرات السلسلة الزمنية غالبا ما يكون زائفا اي بمعنى ان متوسط وتباين المتغير غير مستقلين عن الزمن، ومن المؤشرات الاولية التي تدل عليه:

✓ ارتفاع معامل التحديد.

✓ زيادة معنوية الاحصائية للمعاملات المقدره بدرجة كبيرة.

✓ وجود ارتباط ذاتي.

يرجع ذلك الى ان البيانات الزمنية غالبا ما يوجد بها اتجاه عام يعكس ظروفها معينة تؤثر على جميع المتغيرات فتجعلها تتغير بنفس الاتجاه بالرغم من عدم وجود علاقة حقيقية تربط بينهما ويحدث هذا غالبا في موجات الكساد التي تجتاح اقتصاديات العالم، ويعد شرط الاستقرار اساسيا في الدراسة والتحليل السلاسل الزمنية وما لم تكن السلاسل الزمنية مستقرة فانه لن يتم الحصول على النتائج سليمة منطقية، وتعد سلسلة زمنية ما مستقرة اذا تحققت الخصائص التالية:

$$E(Y_t) = U \quad \text{ثبات متوسط القيم عبر } \sigma^2 = \text{VAR}(Y_t) = E(Y_t - U)^2$$

ثبات التباين عبر الزمن

أن يكون التباين المشترك بين اي قيمتين لنفس المتغير معتمدا على فجوة الزمنية بين القيمتين  $Y_t$  و  $Y_{t-k}$  وليس على القيمة الفعلية للزمن.

اختبارات جذر الوحدة للإستقرارية:

يوجد عدد من الاختبارات التي يمكن استخدامها للتأكد من وجود جذر الوحدة أو عدم وجوده، اي لتحديد  $\sum$  مدى استقرار السلاسل الزمنية ومنها:

أولاً: اختبار ديكي فولر البسيط:  $D_F$

يعد هذا الاختبار من بين الادوات الاكثر استعمالا لمعرفة استقراره السلاسل الزمنية من عدمها، ويأخذ الصيغة التالية:

$$\begin{cases} H_0: P = 1 \\ H_1: P < 1 \end{cases}$$

في الفرضية الصفرية الاحصائية  $p = (1 - \rho) / \sigma^2$  لا تتبع توزيع ستيودينت، ديكي فولر، انطلاقا من محاكاة مونتي كارلو قدما الجداول الاحصائية التي تمكن من قراءة القيم الحرجة لاختبار جذر الوحدة حيث يكفي قبول الفرضية الصفرية في احد النماذج الثلاثة التالية للقول بان السلسلة غير مستقرة:

$$Y_t = c + bt + \rho Y_{t-1} + \sum_{i=1}^k \alpha_i Y_{t-i} + \epsilon_t \dots \dots \dots 1$$

$$Y_t = c + \rho Y_{t-1} + \sum_{i=1}^k \alpha_i Y_{t-i} + \epsilon_t \dots \dots \dots 2$$

$$Y_t = \rho Y_{t-1} + \sum_{i=1}^k \alpha_i Y_{t-i} + \epsilon_t \dots \dots \dots 3.$$

في النموذج الثالث نميز الحالات التالية:

✓  $|p| < 1$  فإن  $y_t$  مستقرة و المشاهدات الحالية لها وزن اكبر من المشاهدات الماضية.

✓  $|p| = 1$  فإن  $y_t$  غير مستقرة و المشاهدات الحالية لها نفس الوزن المشاهدات الماضية.

✓  $|p| > 1$  فإن  $y_t$  غير مستقرة وتباينها يتزايد بشكل اسي مع  $t$  و المشاهدات الماضية لها وزن كبير مقارنة بالمشاهدات الحالية.

ثانياً: اختبار ديكي فولر المطور ADF

الاختبار السابق يطبق في حالة سلسلة الزمنية من نوع  $AR(1)$  اما هذا الاختبار فيطبق في حالة العامة  $AR(p)$  حيث يمثل  $p$  عدد التأخيرات النموذج المحدد سابقا، الذي يحقق اقل لمعياري (Akaike) و

(Schwarz)، من بين النماذج التي تحوي التأخيرات مضافة تدريجياً، ثم يتم تثبيت التأخير عند  $p$  واختبار النماذج الثلاثة التالية:

$$\delta Y_t = p y_{t-1} - \sum_{j=2}^p \phi_j \delta y_{t-j} + c + b t + \sum_{t=1}^T \epsilon_t \dots \dots \dots 1$$

$$y_t = p y_{t-1} - \sum_{j=2}^p \phi_j \delta y_{t-j} - j + c + \sum_{t=1}^T \epsilon_t \dots \dots \dots 2$$

$$y_t = p y_{t-1} - \sum_{j=2}^p \phi_j \delta y_{t-j} - 1 + \sum_{t=1}^T \epsilon_t \dots \dots \dots 3$$

يكفي قبول الفرضية  $H_0 = (p-1)=0$ : في واحد من النماذج الثلاثة السابقة للقول بأن السلسلة غير مستقرة، سواء في اختبار DF أو ADF فغن السلسلة غير مستقرة في الفرضية الصفرية.

### ثالثاً: اختبار فيليبس وبيرون PHILLIPPS AND Perron

يعتبر هذا الاختبار غير المعلمي فعلاً، حيث يأخذ بعين الاعتبار التباين الشرطي للأخطاء، فهو يسمح بإلغاء التحيزات الناتجة عن المميزات الخاصة للتذبذبات العشوائية، حيث اعتمد pgillips and perron نفس التوزيعات المحدودة لاختباري ADF و DF، ويجري هذا الاختبار في اربعة مراحل:

- تقدير بواسطة OLS النماذج الثلاثة القاعدية لاختبار fuller\_dickey، مع حساب الاحصائيات الموافقة
- تقدير التباين قصير المدى  $(\epsilon_T)$  حيث  $(\epsilon_T) = \frac{1}{T} \sum_{t=1}^T \delta^2$  تمثل البواقي
- تقدير معامل المصحح  $S_1^2$ ، المسمى التباين طويل المدى، والمستخرج من خلال التباينات المشتركة لبواقي

نماذج السابقة حيث

$$(S_1^2 = \frac{1}{T} \sum_{t=1}^T \epsilon^2 t + 2 \sum_{i=1}^I (1 - \frac{i}{I+1}) \frac{1}{T} \sum_{t=i+1}^T \epsilon_t \epsilon_{t-i})$$

من اجل تقدير هذا التباين يجب من الضروري ايجاد عدد تباطؤات (I) ( توجيه Nezey-West المقدر بدلالة عدد المشاهدات الكلية T، على النحو التالي:

✓ حساب احصائيات فيليبس وبيرون

$$(t^*_{\phi} = \sqrt{K} \times \frac{(\phi-1) + T(k-1)\sigma\phi}{\sigma \sqrt{k}}$$

حيث  $(K = \frac{\sigma^2}{S_1^2})$  الذي يساوي 1- في حالة تقريبية عندما تكون  $(\epsilon_1)$  تشويشا ابيض هذه الاحصائية تقارن مع القيمة الحرجة لجدول ماك كينون

### رابعاً: اختبار KPSS 1992

يكون اختبار KPSS على المراحل التالية:

✓ بعد تقدير النماذج (2) أو (3)، نحسب المجموع الجزئي للبواقي  $(S_T = \sum_{i=1}^t \varepsilon_i)$

✓ نقدر التباين الطويل الاجل  $s_1^2$  بنفس طريقة اختبار فيليبس و بيرون

✓ نحسب احصائية اختبار KPSS من العلاقة:

$$LM = \frac{1}{s_1^2} \frac{\sum_{t=1}^T S_1^2}{T^2}$$

✚ نرفض فرضية العدم (فرضية الاستقرار): اذا كانت الاحصائية المحسوبة LM اكبر من القيمة الحرجة

المستخرجة من الجدول (Schmidt, 1996 jly, p. 200)

✚ نقبل فرضية الاستقرار: اذا كانت الاحصائية LM اصغر من قيمة الحرجة (بوشابو، 2018\_2019،

صفحة 62 الى 65)

#### خامسا: اختبار Andrews Zivot - :

تتوفر العديد من اختبارات جذر الوحدة في علم الاقتصاد التطبيقي لاختبار خصائص استقرار المتغيرات وتعرف بالاختبارات الكلاسيكية. اختبارات جذر الوحدة هذه هي: اختبار ADF لكل من Dickey and Fuller (1979)، اختبار Phillips and Perron، اختبار KPSS ل Kwiatkowski et al (1992) اختبار ديكي فولر مع المربعات الصغرى المعممة (DF-GLS) ل Rothenberg (1996)، Elliott (1996)، اختبار Ng-Perron (2001).

ناقش العديد من الأبحاث هذه الأنواع من الاختبارات لجذر الوحدة التي تعطي نتائج غامضة ولا يمكن الاعتماد عليها خاصة إذا تعلق الأمر بالفواصل الهيكلية المقيدة في السلسلة، ومنه توفر هذه الاختبارات نتائج متحيزة وزائفة بسبب نقص المعلومات حول نقاط الانكسار الهيكلية التي تحدث في السلاسل الزمنية ولذلك طور Zivot (1992) Andrews ثلاثة نماذج لاختبار خصائص استقرار المتغيرات في وجود نقطة فاصلة هيكلية (انكسار) في السلسلة وهي على النحو التالي، النموذج الاول (1) يسمح بإجراء تغيير لمرة واحدة في المتغيرات في مستواها. النموذج الثاني (2) يسمح بتغيير نقطة في الانحدار والذي يحتوي على اتجاه، اما النموذج الثالث (3) لده تغيير نقطة في كل من القاطع والميل. اتبع Zivot Andrews (1992) هذه النماذج الثلاثة لاختبار فرضية الانقطاع الهيكلية للنقطة في السلسلة على النحو التالي:

$$X_t = a + ax_{t-1} + bt + Cdu_t + \sum d_j$$

حيث أن دالطة هو معامل الاختلاف الأول (الفرق)، لتالين وهو مصطلح الضجة العشوائية البيضاء مع تباين قدره تانا، و  $t = 1 ; T$ ، هو مؤشر الزمن قيم لثلاثا الموجودة على الجانب الأيمن من المعادلات (1)، (2)، (3) تسمح بالرباط التسلسلي والتأكد من أن مصطلح الاضطراب هو ضوضاء بيضاء  $DU_t$  هو متغير وهي

لمؤشر متوسط التحول الذي يحدث في الوقت TB و  $DT_t$  هو متغير الاتجاه المقابل، حيث (عيسى، 2021/03/10، صفحة 238.239)

$$\Delta x_t = a + ax_{t-1} + bt + cdu_t + \sum_{j=1}^k d_j \Delta x_{t-j} + u_t$$

$$\Delta x_t = b + bx_{t-1} + ct + bDT_t + \sum_{j=1}^k b_j \Delta x_{t-1} + u_t$$

$$\Delta x_t = c + cx_{t-1} + ct + dDUT + dDT_t + \sum_{j=1}^k d_j \Delta x_{t-1} + ut$$

### 3. السببية و أنواعها:

يعد مفهوم السببية مسألة فلسفية عميقة يدور حولها انواع من الجدل، فمن الجانب هل ان الناس هم الذين يعتقدون بان كل شيء سبب كل شيء ومن جانب الاخر هل ان الناس هم الذين ينكرون وجود السببية مهما كانت.

#### تعريف السببية:

يشير مفهوم السببية الى حالة التي يكون فيها حادثة معلومة متبوعة دائما بحادثة اخرى معينة، ويقع تعاقب الاحداث هذا خلال الزمن ما وتدعى الحادثة الاولى بالسبب و الثانية بالمسبب أو المعلوم، وتستخدم اختبارات السببية في تحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات الاقتصادية كون هذه المتغيرات قد لا تتحرك اتجاه نفسه لتحقيق حالة التوازن وذلك لتأثرها بعوامل مختلفة مما يشير الى وجود مدد للارتداد الزمني تعبر عن الفارق الزمني في استجابة المتغير التابع لاثر التغيير المتغيرات المستقلة وبالعكس، وتعد السببية من اهم المحاور في تحديد النماذج الاقتصادية اذ تهدف الى البحث عن اسباب الظواهر العلمية لتمييز بين الظاهرة التابعة والظواهر المستقلة المفسرة لها (الحسيني، الطبعة العربية 2016، صفحة 220)

واقترح قرانجر معيار تحديد العلاقة السببية التي ترتكز على العلاقة الديناميكية الموجودة بين السلاسل الزمنية حيث اذا كان  $X_t$  و  $Y_t$  سلسلتين زمنيتين تعبران عن تطور ظاهرتين اقتصاديتين مختلفتين عبر الزمن  $T$  وكانت السلسلة  $Y_t$  تحتوي على المعلومات التي من خلالها يمكن تحسين توقعات بالنسبة للسلسلة  $X_t$ ، في هذه الحالة نقول ان  $Y_t$  يسبب  $X_t$ ، اذن نقول عن متغيرة انها سببية اذا كانت تحتوي (Liu, 10/2002, p. 4)

على معلومات تساعد على تحسين التوقع لمتغيرة اخرى (شوق، جامعة ام البواقي 2008.2009، صفحة 148 الى 149)



أنواع السببية:

يمكن تصنيف أنواع السببية بشكل عام إلى الآتي:

أ. **السببية باتجاه واحد:** في هذا النوع نقول ان  $X_t$  كمتغير مستقل يسبب في  $Y_t$  كمتغير تابع بحيث ان استعمال كل المعلومات متوفرة يؤدي الى تحسين توقع  $X_t$  ليس العكس، اي ان المتغير التابع  $Y_t$  لا يسبب في المتغير المستقل  $X_t$  وتكتب (  $Y_T \Rightarrow X_T$  )

$$y_{t \Rightarrow x_t}: \text{si } \delta^2(x/\bar{u}) < \delta^2(x/\mu - y)$$

تمثل المعلومات المتوفرة

هي جزء من المعلومات الكلية وهو التباين

ب. **التغذية العكسية:** وتحدث بين متغيري  $x_t$  و  $y_t$  في هذه الحالة نجد ان المتغير المستقل  $X_t$  يسبب التغيير للمتغير التابع  $Y_t$  في المتغير التابع  $Y_t$  وفي الوقت نفسه المتغير التابع  $Y_t$  يسبب تغيير المتغير المستقل  $X_t$  ويحدث هذا النمط في العلاقة نتيجة لاختبارات هما:

• ان تكون هناك حلقة من التأثير المتبادل بين المتغيرين فان احدهما يسبب الاخر في هذه الحالة سيتداخل الاثرين

• ان يكون كلا المتغيرين يتأثران بمتغير ثالث مما يجعل تباين كلا المتغيرين بنفس الاتجاه والنتيجة تظهر بشكل أثر متبادل وفي الحقيقة لا توجد علاقة بين المتغيرين:

$$y_{t \Rightarrow x_t}: \text{si } \delta^2(x/\bar{u}) < \delta^2(x/u - y) \\ \text{Et } \delta^2(x/\bar{u} - y)$$

ت. **السببية اللحظية بين  $X_t$  و  $Y_t$ :** توضح بأن هناك سببية لحظية  $(y_{t \Rightarrow x_t})$  ( اذا كان توقع القيمة الجارية ل  $Y_t$  هو أفضل توقع عندما تدخل القيمة الحالية  $(y^=)$  ( في هذا التوقع

$$y_{t \Rightarrow x_t}: \text{si } \delta^2(x/\bar{u}; y^=) < \delta^2(x/\bar{u})$$

ث. **لسببية ذات التأثير الزمني أو لتأخر الزمني:** نقول ان  $Y_t$  تسبب  $X_t$  لتأخر  $M$  اذا كانت  $M$  اصغر قيمة ل  $K$  حيث

$$x_t(\text{avec retard}): \text{si } \delta^2(x/u - y(k)) < \delta^2(x/u - y(k+1)) \Rightarrow y_t$$

كما يوجد انواع اخرى لاختبارات السببية من بينها ما يلي:

### 1. اختبار السببية لجرانجر granger

تشير السببية الى مقدرة متغيرة X على التنبؤ المتغير Y، وهنا يقال ان X يسبب Y، ويعتبر تحديد العلاقات السببية بين المتغيرات الاقتصادية وسيلة يمكننا من معرفة نوع العلاقة التي تربط بين هذه المتغيرات مما يمكننا من اجراء عملية التنبؤ لتطور هذه المتغيرات، ويساعد بتالي على وضع سياسات اقتصادية الملائمة، ولتأكد من جوهرية علاقة السببية بين المتغيرين من عدمها، نستخدم اختبار علاقة السببية لجرانجر granger ويعتمد هذا الاختبار على نموذج تصحيح الخطأ المتجه VECM الذي يعتمد على نموذج VAR ويكون فرض عدم ان المتغير X لا يؤثر في Y و المتغير Y لا يؤثر في X فهو يختبر وجود العلاقة سببية قصيرة احادية الاتجاه (احمد، 2023 دراسة تطبيقية مقارنة على جمهورية مصر العربية ، صفحة 43).

يعتبر اختبار Granger للسببية الاكثر استعمالا (السببية تم التطرق اليها في الغالب في اطار السلاسل الزمنية)، ليكن  $Y_t$   $X_t$  متغيرين مشاهدين خلال الزمن ونخ فيما إذا كانت القيم الوخرة  $X_t$  تسمح بتفسير  $Y_t$  بطريقة معنوية مع ملاحظة وجود المتغيرة  $Y_t$  في النموذج، وفي الحالة العكسية نقول أن  $X_t$  تسمح بتفسير  $Y_t$  بالمعنى المستعمل لجرانجر

$$\begin{pmatrix} y_t \\ x_t \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} a_0 \\ b_0 \end{pmatrix} + \begin{pmatrix} a_1^1 & b_1^1 \\ a_1^2 & b_1^2 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} y_{t-1} \\ x_{t-1} \end{pmatrix} + \dots + \begin{pmatrix} a_p^1 & b_p^1 \\ a_p^2 & b_p^2 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} y_{t-p} \\ x_{t-p} \end{pmatrix} + \begin{pmatrix} \varepsilon_{1t} \\ \varepsilon_{2t} \end{pmatrix}$$

$$H_0: b_2^1 = b_3^1 = \dots = b_p^1 = 0 \text{ اذا قبلت } y_t \text{ لا تسبب } x_t$$

$$H_0: a_2^2 = a_3^2 = \dots = a_p^2 = 0 \text{ اذا قبلت } x_t \text{ لا تسبب } y_t$$

### اختبار السببية لسيمس Sims:

يقترح تعريفا يختلف قليلا عن تعريف جرانجر: نقول حسب سيمس  $X_t$  Sims  $Y_t$  يسبب  $Y_t$  إذا كانت قيم التنبؤ لـ  $X_t$  تتحسن إذا أدخلنا القيم المستقبلية لـ  $Y_t$  للانحدار (La Régression) أو بتعبير اخر إذا كانت القيم المستقبلية لـ  $X_t$  تسمح بتفسير قيم السابقة لـ  $Y_t$ ، نقول إن  $Y_t$  هي سبب لحدوث  $X_t$ ، بالمختصر الباحث سيمس أدخل مفهوم المستقبل ويتضح بالنسبة اليه أن السببية تبدأ باللحظة t التي يمكن أن تظهر خلال كل مسار (الماضي. الحاضر والمستقبل) الذي يكون غير مستقر أما الباحث جرانجر فالسببية لديه تعرف بعد إمكانية تحسينها للتنبؤ ويحلل السببية فقط بين المسارات المسقرة

$$Y_T = a_0^1 + \sum_{i=p_1}^p a_{1i}^1 y_{t-1} + \sum_{i=p_1}^p a_{1i}^2 x_{t-1} + \sum_{i=p_1}^p x_{t+i} + \varepsilon_{1t}$$

$$x_t = a_2^0 + \sum_{i=1}^{i=p_1} a_{2i}^1 x_{t-1} + \sum_{i=1}^{i=p_1} a_1^2 y_{t+i} + \sum_{i=1}^{i=p_1} b_{i=1}^1 b_i^1 y_{y+1} + \varepsilon_{2t}$$

في هذه الحالة:

- $Y_t$  لا تسبب  $X_t$  اذا تحققت فرضية العدم:  $b_p^2 = b_2^2$
- $X_t$  لا تسبب  $y_t$  اذا تحققت فرضية العدم  $H_0 = 0$ :  $a_2^2 = a_3^2 = \dots = a_p^2 = 0$

(دليلية دراسة قياسية اقتصادية بالاستعمال المقاطع الهيكلية المتعددة للفترة 2020، 641)

### إختبار السببية ل Toda Yamamoto 1995:

قدم Toda Yamamoto تطويرا لإختبار جرانجر لسببية القابل للتطبيق في حالة السلاسل الزمنية المتكاملة من نفس الدرجة في حالة السلاسل غير المتكاملة من نفس الدرجة، حيث يتم تحديد مستوى الإبطاء K وأعلى مستوى من درجة التكامل بين المتغيرات  $d_{max}$  وفقا للمعايير المذكورة سلفا: sc H-Q.Sh وذلك عبر تقدير النموذج الانحدار الذاتي المتعدد VAR ومن ثم نقوم بتقدير الاحصائية wald التي تعتبر توزيع  $X^2$  بدرجة الحرية مساوية لعدد المشاهدات، ويتم اعتماد تقنية النماذج الانحدار الغير المرتبطة ظاهريا (seemingly Unrelated Regression) في تقدير هذه الاحصائية، ويأخذ نموذج VAR (k+d<sub>max</sub>) الواجب تقديره الشكل التالي:

$$IGDPp_c = \alpha_0 + \sum_{i=1}^{d_{max}} \alpha_{1i} IGDPp_{C_{t-i}} + \sum_{i=1}^{d_{max}} \alpha_{2i} LECPC_{t-1} + u_{1t} \dots \dots \dots (1)$$

$$LEPC = \beta_0 + \sum_{i=1}^{k+d_{max}} \beta_{1i} LECPC_{t-1} + \sum_{i=1}^{k+d_{max}} \beta_{2i} LGDPp_{C_{T-1}} + u_{2t} \dots \dots \dots (2)$$

(نبيلة 2020-12-31)

المبحث الثاني: تحليل أثر عدم التماثل لتغيرات أسعار البترول على النمو

المطلب الأول: توصيف النموذج

أولا عينة الدراسة

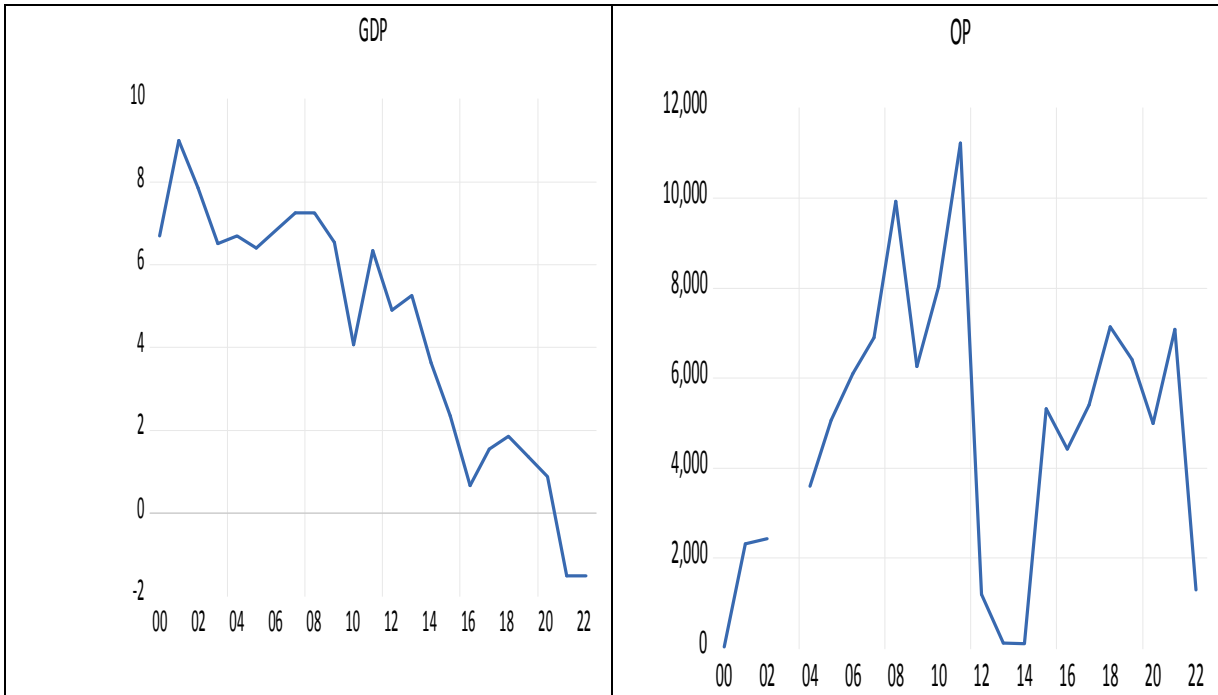
$$Gdp=f(op)$$

ثانيا: دراسة الاستقرارية

إن دراسة الاستقرارية شرط ضروري وإلزامي للنمذجة القياسية ونستعمل دراسة الاستقرارية من خلال ثلاث مناهج، تتضح كما يلي:

1-الاستقرارية باستعمال الرسم البياني:

الشكل: (1-2): يمثل الاستقرارية باستعمال الرسم البياني



يتبين من الشكل ان كل من السلسلتين op و GDP غير مستقرتان لانهما تتسمان بالاتجاه

1-الإستقرارية باستعمال الأعمدة correlogram: تتضح دراسة الإستقرارية باستعمال دالة الارتباط الذاتي و الارتباط الذاتي الجزئي كما يلي:  
الجدول رقم (1-2): يمثل الإستقرارية باستعمال الأعمدة cooregram

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob		
		1	0.815	0.815	17.345	0.000			1	0.366	0.366	3.3702	0.066
		2	0.629	-0.103	28.184	0.000			2	0.133	-0.001	3.8361	0.147
		3	0.510	0.085	35.657	0.000			3	-0.050	-0.113	3.9047	0.272
		4	0.446	0.081	41.668	0.000			4	-0.203	-0.174	5.1143	0.276
		5	0.390	-0.002	46.516	0.000			5	-0.315	-0.208	8.1977	0.146
		6	0.297	-0.110	49.508	0.000			6	-0.366	-0.219	12.627	0.049
		7	0.125	-0.283	50.073	0.000			7	-0.248	-0.082	14.794	0.039
		8	-0.045	-0.155	50.152	0.000			8	-0.077	-0.003	15.017	0.059
		9	-0.151	-0.041	51.085	0.000			9	-0.023	-0.108	15.038	0.090
		10	-0.184	0.041	52.585	0.000			10	0.127	0.020	15.744	0.107
		11	-0.211	-0.022	54.711	0.000			11	-0.058	-0.333	15.906	0.145
		12	-0.248	0.006	57.930	0.000			12	0.194	0.189	17.902	0.119

المصدر : اعداد الطالبتين بناء على مخرجات EVIEWS 12

من خلال دراسة الارتباط الذاتي (ACF) يتضح ان الارتباطات الجزئية للسلسلة (op) تقع خارج حدود الثقة، حيث كل المعاملات الارتباط المعنوية تتراوح بين (0.297 – 0.815)، بينما سلسلة (GDP) تنسم بالاستقرارية

2-الإستقرارية باستعمال الاختبارات الاحصائية

سنتمكن من اختبار الاستقرارية باعتماد على الاختبارات (GPS – ADF – PP) ونذكر كما يلي:

3-1. اختبار adf:

باعتماد اختبار ديكي فولر المطور تتضح نتائج الاختبارات وفق الفرضيتين كما يلي:

H0 : السلسلة بها جذر وحدة

H1: السلسلة تخلو من جذر الوحدة

الجدول رقم (2-2): يمثل اختبار adf

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (ADF)			
Null Hypothesis: the variable has a unit root			
	At Level		
		GDP	OP
With Constant	t-Statistic	-0.0942	-2.8530
	Prob.	<b>0.9386</b>	<b>0.0689</b>
		n0	*
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.3654	-2.6333
	Prob.	<b>0.0821</b>	<b>0.2709</b>
		*	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	-1.2159	-1.3012
	Prob.	<b>0.1983</b>	<b>0.1719</b>

		n0	n0
<b>At First Difference</b>			
		d(GDP)	d(OP)
With Constant	t-Statistic	-6.6282	-4.7989
	Prob.	<b>0.0000</b>	<b>0.0015</b>
		***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-6.5312	-4.7361
	Prob.	<b>0.0002</b>	<b>0.0074</b>
		***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-5.5877	-4.9832
	Prob.	<b>0.0000</b>	<b>0.0000</b>
		***	***

المصدر : اعداد الطالبتين بناء على مخرجات EVIEWS 12

يتبين من اختبار (ADF) ان كل من السلسلتين (op) و (GDP) غير مستقرة عند مستوى، حيث سجلت القيم الاحتمالية ل (T) فيها تفوق مستوى المعنوية اي  $pro < 0.005$  بينما السلسلة الفروق  $op...i(1)$ ،  $GDP....i(1)$

### 2-3. اختبار kpss

باعتقاد اختبار KPSS تتضح نتائج الاختبارات وفق الفرضيتين كما يلي:

H0 : السلسلة بها جذر وحدة

H1 : السلسلة تخلو من جذر الوحدة

الجدول رقم (2-3): يمثل اختبار kpss

<b>UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (KPSS)</b>			
Null Hypothesis: the variable is stationary			
		<b>At Level</b>	
		OP	GDP
With Constant	t-Statistic	0.1007	0.6528
	Prob.	n0	**
With Constant & Trend	t-Statistic	0.0952	0.1730
	Prob.	n0	**
Without Constant & Trend	t-Statistic	=====	=====
	Prob.		
<b>At First Difference</b>			
		d(OP)	d(GDP)
With Constant	t-Statistic	0.2303	0.2972
	Prob.	n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	0.1325	0.1885
	Prob.	*	**
Without Constant & Trend	t-Statistic	=====	=====
	Prob.		

المصدر : اعداد الطالبتين بناء على مخرجات EVIEWS 12

يتبين في اختبار kpsس ان كل من السلسلتين GDP – OP غير مستقرة عند المستوى، حيث سجلت القيم الاحتمالية قيما تفوق مستوى المعنوية اي (pro>0.05) بينما سلسلة الفروق DGDP – DOP سجلت قيما احتمالية تقل عن مستوى المعنوية 5% اي (1)op.....ا(1) ، (1)GDP.....ا(1)

### 3-3. اختبار pp:

باعتماد اختبار PP تتضح نتائج الاختبارات وفق الفرضيتين كما يلي:

H0 : السلسلة بها جذر وحدة

H1 : السلسلة تخلو من جذر الوحدة

### الجدول رقم (2-4): يمثل اختبار pp

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (PP)				
Null Hypothesis: the variable has a unit root				
		At Level		
			GDP	OP
With Constant	t-Statistic	0.6041	-2.8530	
	Prob.	<b>0.9864</b>	<b>0.0689</b>	
		n0	*	
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.3853	-2.6149	
	Prob.	<b>0.0792</b>	<b>0.2779</b>	
		*	n0	
Without Constant & Trend	t-Statistic	-1.2348	-1.1853	
	Prob.	<b>0.1923</b>	<b>0.2074</b>	
		n0	n0	
At First Difference				
			d(GDP)	d(OP)
With Constant	t-Statistic	-6.6792	-4.9999	
	Prob.	<b>0.0000</b>	<b>0.0010</b>	
		***	***	
With Constant & Trend	t-Statistic	-6.7028	-4.8409	
	Prob.	<b>0.0001</b>	<b>0.0061</b>	
		***	***	
Without Constant & Trend	t-Statistic	-5.4822	-5.1422	
	Prob.	<b>0.0000</b>	<b>0.0000</b>	
		***	***	

المصدر : اعداد الطالبتين بناء على مخرجات EViews 12

يتبين من اختبار (pp) ان كل من السلسلتين (op) و (GDP) غير مستقرة عند مستوى، حيث سجلت القيم الاحتمالية ل (T) فهي تفوق مستوى المعنوية اي prob<0.05 بينما السلسلة الفروق (ADF) و (DGDP) سجلت قيما احتمالية تقل عن مستوى المعنوية 5% اي (1)op.....i(1) ، (1)Gdp.....i(1)

دراسة السببية:

دراسة السببية بالاعتماد على اختبار انجل قرانجر تتضح نتائج اختبار وفق فرضيتين كما يلي:

H0: سلسلة سعر البترول لا تؤثر في النمو

H0: سلسلة النمو لا تؤثر في سعر البترول

الجدول رقم (2-5): اختبار السببية لانجل قرانجر

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
DOP does not Granger Cause DGDP	16	0.11828	0.8896
DGDP does not Granger Cause DOP		0.73205	0.5029

المصدر : اعداد الطالبتين بناء على مخرجات EVIEWS 12

يتبين من خلال اختبار السببية لانجل قرانجر أن المستويات المعنوية اكبر من المستويات الحرجة عند مستوى الثقة 95%، وعليه فان هنالك سببية بين المتغيرين، اي هنالك تغذية عكسية

المطلب الثاني: تقدير النموذج القياسي

إن تقدير النموذج (NARDL) لقياس العلاقة بين البترول والنمو الاقتصادي من خلال قياس الاثر المتماثل، يستدعى الوقوف على جملة محطات بحثية تتضح كما يلي

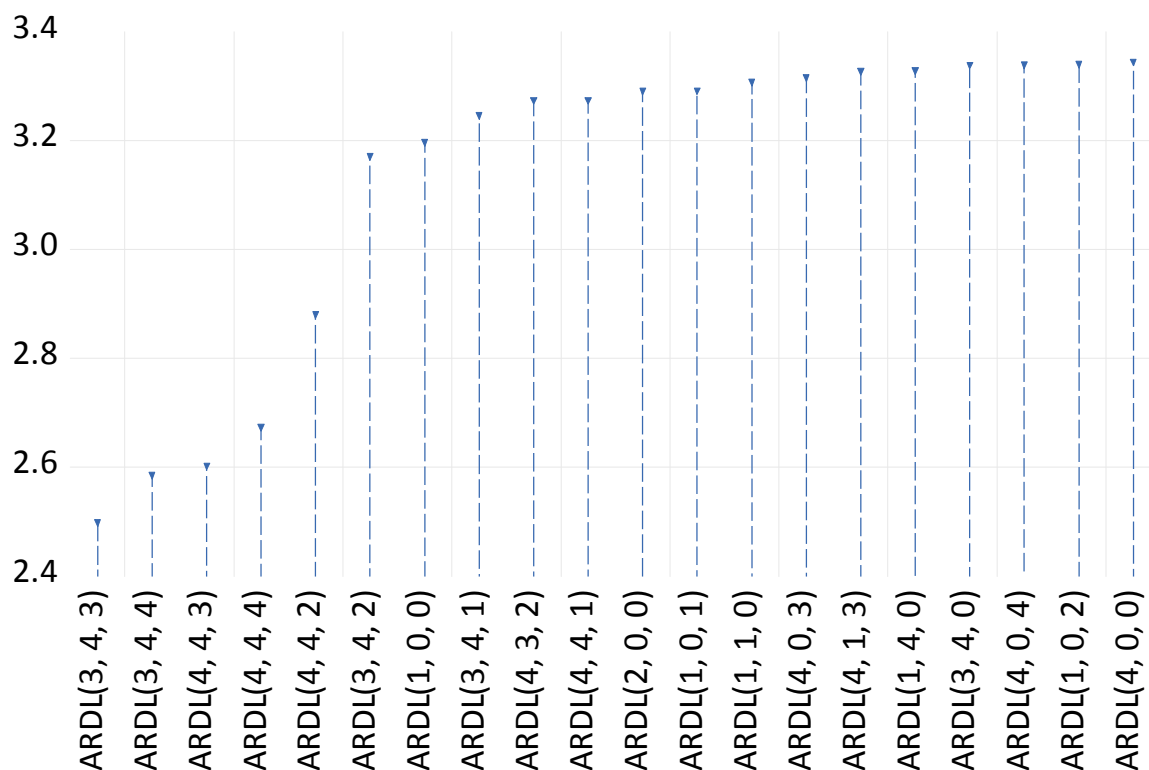
أولاً: تقدير فترات الإبطاء المثلى

إن اختبار قدرات الإبطاء المثلى توصلنا لاختبار النماذج الرياضية التوليفات المثلى للنماذج الاحتمالية حسب معايير Aic، Bic وتوضح النتائج كما في الشكل الموالي:



الشكل رقم (2-1): يمثل تقديرات فترات الإبطاء المثلى

Akaike Information Criteria (top 20 models)



المصدر : اعداد الطالبتين بناء على مخرجات EViews 12

الجدول رقم (2-6): يمثل تقديرات فترات الإبطاء المثلى

Model Selection Criteria Table

Dependent Variable: GDP

Date: 05/16/23 Time: 21:31

Sample: 2000 2022

Included observations: 18

Model	LogL	AIC*	BIC	HQ	Adj. R-sq	Specification
27	-9.486214	2.498468	3.141514	2.587136	0.930799	ARDL(3 4 3)
26	-9.266163	2.585129	3.277641	2.680617	0.915587	ARDL(3 4 4)
2	-9.420822	2.602314	3.294825	2.697802	0.914124	ARDL(4 4 3)
1	-9.061286	2.673476	3.415453	2.775785	0.889983	ARDL(4 4 4)
3	-12.932190	2.881354	3.524401	2.970022	0.898515	ARDL(4 4 2)
28	-16.543087	3.171454	3.765035	3.253301	0.873683	ARDL(3 4 2)
100	-24.774094	3.197122	3.394982	3.224404	0.864894	ARDL(1 0 0)
29	-18.224722	3.247191	3.791307	3.322218	0.869484	ARDL(3 4 1)
8	-17.467677	3.274186	3.867768	3.356033	0.860016	ARDL(4 3 2)
4	-17.470300	3.274478	3.868059	3.356325	0.859975	ARDL(4 4 1)
75	-24.623884	3.291543	3.538868	3.325645	0.856910	ARDL(2 0 0)
99	-24.630297	3.292255	3.539581	3.326358	0.856808	ARDL(1 0 1)
95	-24.769362	3.307707	3.555032	3.341810	0.854578	ARDL(1 1 0)
22	-19.842415	3.315824	3.810475	3.384030	0.863311	ARDL(4 0 3)

17	-18.948748	3.327639	3.871755	3.402665	0.858551	ARDL(4, 1, 3)
80	-21.958820	3.328758	3.724479	3.383322	0.861659	ARDL(1, 4, 0)
30	-20.050221	3.338913	3.833564	3.407119	0.860118	ARDL(3, 4, 0)
21	-19.061679	3.340187	3.884303	3.415213	0.856764	ARDL(4, 0, 4)
98	-24.067267	3.340807	3.637598	3.381731	0.854282	ARDL(1, 0, 2)
25	-23.105750	3.345083	3.691339	3.392827	0.857143	ARDL(4, 0, 0)

**المصدر : اعداد الطالبتين بناء على مخرجات EViews 12**

حسب اختبار الفترات المتباطئة حسب معيار AIC AND SCH تم صياغة افضل 20 نموذج كما مبين في الشكل والجدول اعلاه، والنموذج الافضل حسب فترات الابطاء المثلى هو ARDL (3,4,3)

**ثانيا: اختبارات الحدود**

يعتبر شرط التكامل المشترك احد الشروط الضرورية لإيجاد العلاقة التوازنية الطويلة والقصيرة الاجل وبعد استيفاء شرط الاستقرارية للسلاسل (op) و(GDP) يمكن إجراء اختبار Bound test و الذي تتضح نتائجه من خلال الجدول التالي:

**الجدول رقم(2-7): نتائج اختبار الحدود BOUNDS TEST**

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	6.437901	10%	2.63	3.35
K	2	5%	3.1	3.87
		2.5%	3.55	4.38
		1%	4.13	5
Finite Sample: n=35				
Actual Sample Size	18	10%	2.845	3.623
		5%	3.478	4.335
		1%	4.948	6.028
Finite Sample: n=30				
		10%	2.915	3.695
		5%	3.538	4.428
		1%	5.155	6.265

**المصدر : اعداد الطالبتين بناء على مخرجات EViews 12**

يتبين من الجدول ان القيمة (F) الاحصائية تساوي f=6.43 وهي تفوق القيم الحرجة للحد الاعلى

الاجل بين (op) و (GDP) وهذا يلزمنا تقدير العلاقة التوازنية في الاجل القصير والطويل للنموذج NARDL عند مستوى المعنوية 5%، 10%، 1% وعليه نجزم لوجود علاقة تكاملية طويلة

### تقدير نموذج

بعد الاستفاء شرط التكامل المشترك من خلال اختبار Bounds test تعتمد الى قياس العلاقة طويلة الاجل والعلاقة قصيرة الاجل وتبين في الجدول أدناه:

تقدير معاملات الأجل الطويل: تتضح العلاقة التوازنية طويلة الاجل من خلال قياس الاثر المتماثل لسعر البترول على النمو الاقتصادي كما هو موضح في الجدول ادناه:

### يمثل الجدول(2-8) معاملات العلاقة طويلة الاجل

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
OP_POS	-0.002109	0.001336	-1.578696	0.0052
OP_NEG	0.000571	0.001226	0.466045	0.0008
C	3.359379	2.113138	1.589759	0.0028

EC = GDP - (-0.0021\*OP\_POS + 0.0006\*OP\_NEG + 3.3594)

### المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات .EViews

يتبين من خلال الجدول ان القيمة الاحتمالية لمعاملات النموذج المعنوية

يسجل معامل التحدي  $R^2 = 0.9796$  المفسرة تفسر متغير التابع بنسبة 97.96% بلغت القيمة الاحتمالية الاحصائية تفسر  $(Prob = 0.001) > 0.05$  وعليه فالنموذج يقبل الصلاحية الكلية،  $(pro_{op+} = 0.0052) > 0.05$  ،  $(pro_{op-} = 0.0008) > 0.05$  اي ان النموذج يقبل صلاحية جزئية،

تقدير معلمات الأجل القصير: يعد تقدير النموذج العلاقة طويلة الأجل عدنا الى تقدير العلاقة التوازنية في الأجل القصير والذي تتضح معالمه من خلال الجدول التالي.

**الجدول رقم (2-9) نموذج العلاقة التوازنية قصيرة الأجل.**

ARDL Error Correction Regression  
Dependent Variable: D(GDP)  
Selected Model: ARDL(3 ,4 ,3)  
Case 2: Restricted Constant and No Trend  
Date: 05/16/23 Time: 22:55  
Sample: 2000 2022  
Included observations: 18

ECM Regression  
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(GDP(-1))	0.484958	0.200674	2.416646	0.0604
D(GDP(-2))	1.317165	0.254223	5.181132	0.0035
D(OP_POS)	0.006700	0.001785	3.753055	0.0133
D(OP_POS(-1))	0.011003	0.002142	5.136428	0.0037
D(OP_POS(-2))	0.010833	0.001823	5.943091	0.0019
D(OP_POS(-3))	0.007722	0.001309	5.900069	0.0020
D(OP_NEG)	-0.002231	0.000781	-2.856201	0.0356
D(OP_NEG(-1))	0.000981	0.000935	1.049526	0.0420
D(OP_NEG(-2))	-0.004537	0.001140	-3.980647	0.0105
CointEq(-1)*	-1.031868	0.160754	-6.418922	0.0014
R-squared	0.879069	Mean dependent var	-0.457422	
Adjusted R-squared	0.743021	S.D. dependent var	1.212785	
S.E. of regression	0.614798	Akaike info criterion	2.165135	
Sum squared resid	3.023812	Schwarz criterion	2.659786	
Log likelihood	-9.486214	Hannan-Quinn criter.	2.233341	
Durbin-Watson stat	2.452515			

**المصدر: اعداد الطالبين بناء على مخرجات EViews**

يتبين من خلال نموذج ECM ان معامل التصحيح الخطأ يسجل القيمة السالبة  $ECM = -1.03$  والقيمة المعنوية ( $Prob_{ECM} = 0.0014$ )  $> 0.05$  اي هناك علاقة توازنية في الأجل القصير، وان النموذج يستعيد التوازن بعد (11) شهرا، ومن جانب اخر كل المعاملات لمعاملات النموذج سجلت دلالة معنوية عند مستوى الثقة (95%) ماعدا  $dgdp(-1)$

الاختبارات التشخيصية

اختبار الارتباط التسلسلي بين البواقي **bg**: تعين اختبار Godfreu– pagan– Breusch الارتباط التسلسلي لبواقي النموذج، وبالاعتماد على برنامج eviews نتضح نتائج من الجدول الموالي:

الجدول رقم ( 10-2 ): اختبار **BG** لبواقي النموذج

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
Null hypothesis: Homoskedasticity			
F-statistic	0.271113	5) ,Prob. F(12	0.9703
Obs*R-squared	7.095344	Prob. Chi-Square(12)	0.8512
Scaled explained SS	0.457555	Prob. Chi-Square(12)	1.0000

المصدر من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات **EIEWS**

يتضح من الجدول ان القيمة الاحتمالية ل ( $OBS \cdot R^2$ ) التي تتبع توزيع كلي المربع بلغت  $0.05 < (pro_x^2 = 0.8572)$  وعليه فإن النموذج يخلو من مشكلة الارتباط التسلسلي للبواقي

اختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الذاتي **ARCH**: تبين النتائج الاختبار arch من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم ( 11-2 )، اختبار arch لعدم ثبات التباين

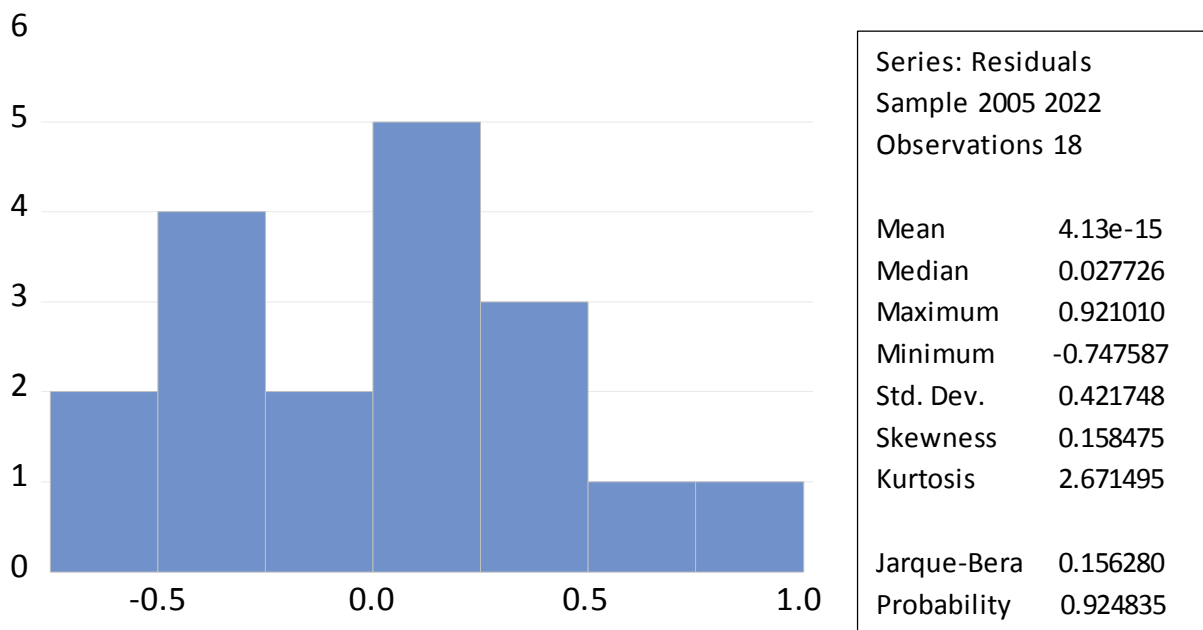
Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.000641	15) ,Prob. F(1	0.9801
Obs*R-squared	0.000726	Prob. Chi-Square(1)	0.9785

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات **EIEWS**

يتضح من الجدول ان القيمة الاحتمالية ( $pro_x^2 = 0.9785$ )  $0.05 <$  المقابلة ل ( $obr^2$ ) وعليه يستلزم قبول  $H_0$  والتي مفادها ان النموذج يخلو من مشكلة عدم ثبات التباين

اختبار التوزيع الطبيعي **JB**: يتم من خلاله اختبار فرضية العدم التي تنص على ان الاخطاء العشوائية للنموذج تتبع التوزيع الطبيعي، وتتضح نتائج اختبار jarque-bera كما يلي:

الشكل رقم ( 2-2): اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية



المصدر: اعداد الطالبتين بناء على مخرجات EViews

يتبين من الشكل اعلاه أن القيمة الاحتمالية لـ:  $(\text{pro}_{JB}=0.92) < 0.05$  وعليه نقبل  $H_0$  التي مفادها ان الاخطاء العشوائية للنموذج تتبع التوزيع الطبيعي

اختبار مدى ملاءمة تحديد وتصميم النموذج المقدر من حيث الشكل الدالي RAMSEY

إن هذا الاختبار يقيس مدى العلاقة الدالة للنموذج و باستعمال 12 eviews نتضح النتائج من الجدول الموالي:

الجدول رقم ( 2-12): اختبار مدى علاقة نموذج حسب RAMSEY

Ramsey RESET Test  
Equation: NARDL04  
Omitted Variables: Squares of fitted values  
Specification: GDP GDP(-1) GDP(-2) GDP(-3) OP\_POS OP\_POS(-1)  
OP\_POS(-2) OP\_POS(-3) OP\_POS(-4) OP\_NEG OP\_NEG(-1)  
OP\_NEG(-2) OP\_NEG(-3) C

	Value	Df	Probability
t-statistic	0.768459	4	0.4851
F-statistic	0.590529	(1, 4)	0.4851
Likelihood ratio	2.478615	1	0.1154

المصدر: اعداد الطالبتين بناء على مخرجات EViews

يتبين من الجدول ان القيمة الاحتمالية لفيشر (pro(f)= 0.48) < 0.05 وعليه نقبل الفرضية العدمية H<sub>0</sub> اي الشكل الدالي للنموذج مقبول

### اختبار التماثل في الأجل الطويل والأجل القصير

الاختبار تماثل معاملات العلاقة التوازنية في كل من الأجل الطويل والقصير، فان الشكل الدالي للنموذج الدراسة يأخذ الصيغة التالية:

$$D(GDP) = C(1) + C(2)*GDP(-1) + C(3)*OP\_POS(-1) + C(4)*OP\_NEG(-1) + C(5)*D(GDP(-1)) + C(6)*D(GDP(-2)) + C(7)*D(OP\_POS) + C(8)*D(OP\_POS(-1)) + C(9)*D(OP\_POS(-2)) + C(10)*D(OP\_POS(-3)) + C(11)*D(OP\_NEG) + C(12)*D(OP\_NEG(-1)) + C(13)*D(OP\_NEG(-2))$$

ومنه يمكن ان نشق معاملات المدى القصير والطويل كما يلي وفق الفرضيتين التاليتين:

$$C_7+C_8+C_9+C_{10}=C_{11}+C_{12}+C_{13} \text{ فرضية العدم في الأجل القصير}$$

$$=-c^4/c_2: -c/c_2 \text{ فرضية العدم في الاجل الطويل}$$

وعليه يمكن دراسة اختبار التماثل كما يلي

### اختبار التماثل في الأجل الطويل

اتضح من خلال الجدول التالي:

### الجدول الرقم ( 2-13 ) : اختبار wald للتماثل في الأجل الطويل

Wald Test:

Equation: NARDL

Test Statistic	Value	Df	Probability
t-statistic	3.478964	5	0.0577
F-statistic	12.10319	(1 ،5)	0.0677
Chi-square	12.10319	1	0.0005

Null Hypothesis: -C(3)/(2)=-C(4)/C(2)

Null Hypothesis Summary:

Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.
-1/2*C(3) + C(4)/C(2)	0.666634	0.191619

Delta method computed using analytic derivatives.

المصدر: اعداد الطالبتين بناء على مخرجات EViews

يتبين من الجدول ان القيم الاحتمالية اكبر من مستوى المعنوية أي  $(pro_t=0.057)>0.05$ ،  $(pro_x^2=0.08)>0.05$ ،  $(pro_f=0.0677)>0.05$ ، وعليه يوجد تماثل في تأثير في الاجل الطويل

### اختبار التماثل في الأجل القصير

تسبق نتائج التأثير للأجل القصير لاختبار الفرضية

$$C_7+C_8+C_9+C_{10}=C_{11}+C_{12}+C_{13}$$

وتتضح النتائج من الجدول الموالي:

### الجدول رقم ( 2-14): اختبار wald تماثل مع تأثير الاجل القصير

Wald Test:  
Equation: NARDL

Test Statistic	Value	Df	Probability
t-statistic	-1.202940	5	0.2828
F-statistic	1.447064	5) ،(1	0.2828
Chi-square	1.447064	1	0.2290

Null Hypothesis: C(7)+C(8)+C(9)+C(10)=C(11)+C(12)+C(13)  
Null Hypothesis Summary:

Normalized Restriction (= 0)	Value	Std. Err.
C(7) + C(8) + C(9) + C(10) - C(11) - C(12) - C(13)	-3.474716	2.888520

Restrictions are linear in coefficients.

### المصدر: اعداد الطالبتين بناء على مخرجات EViews

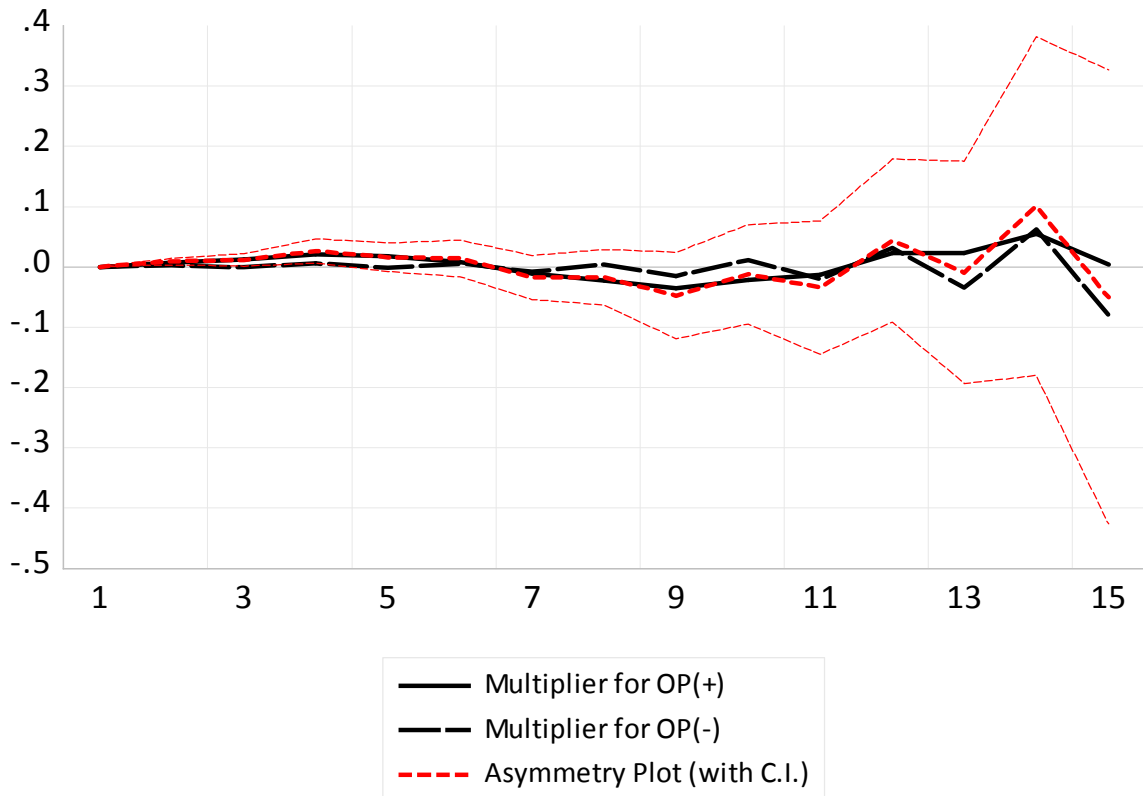
يتبين من المخرجات ان  $(pro_x^2=2290)>0.05$ ،  $(pro_f=0.2828)>0.05$ ،  $(pro=28258)>0.05$ ، وعليه تمثل الفرضية التماثل تأثير المعلمات الاجل القصير.

اختبار مضاعف التأثير التراكمي الديناميكي غير المتماثل: وتمثل اثار غير متماثلة للصدمات الايجابية والسلبية للمتغير المستقل على المتغير التابع ويسمح لنا بتتبع اثار التعديل غير المتماثلة في المتغير التابع بعد كل من التغيرات الايجابية والسلبية والتي تحدث في المتغير المستقل وتسمح لنا معرفة متى تكون الآثار المتماثلة ومتى تكون غير متماثلة

وتتضح نتائج اختبار من خلال الشكل التالي:



الشكل رقم ( 2-3 ) اختبار مضاعف التأثير التراكمي الديناميكي.

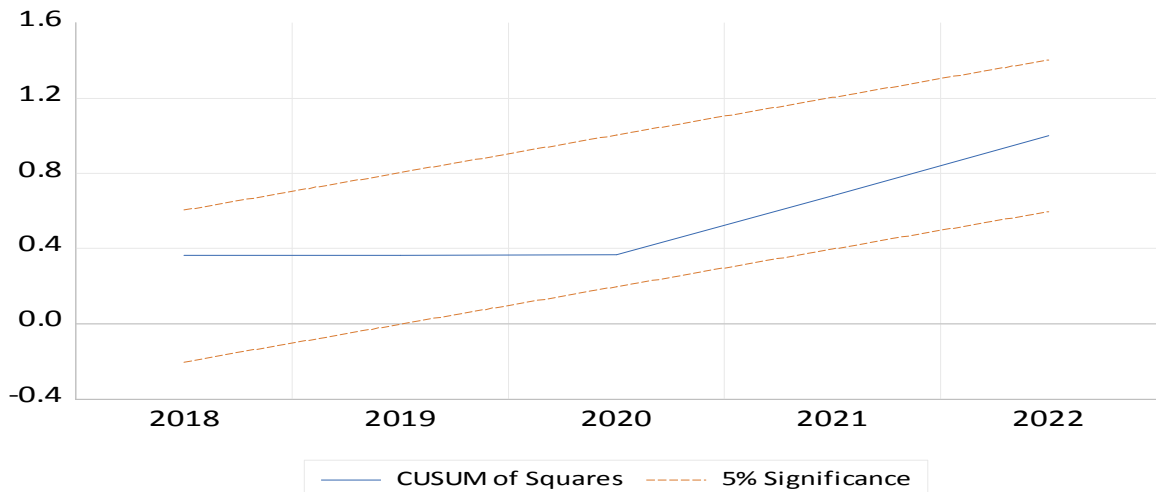


يتبين من الشكل انه يحدث تأثير تراكمي وديناميكي في المتغير التابع لان المتغير التابع عن صدمة واحدة في المتغير المستقل  $OP^+$  ،  $OP^-$ .

اختبار الاستقرار الهيكلي: CusumSq-Cusum

وتبين نتائج استقرار من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (2-4): اختبار الاستقرار الهيكلي Cusumq-Cusum

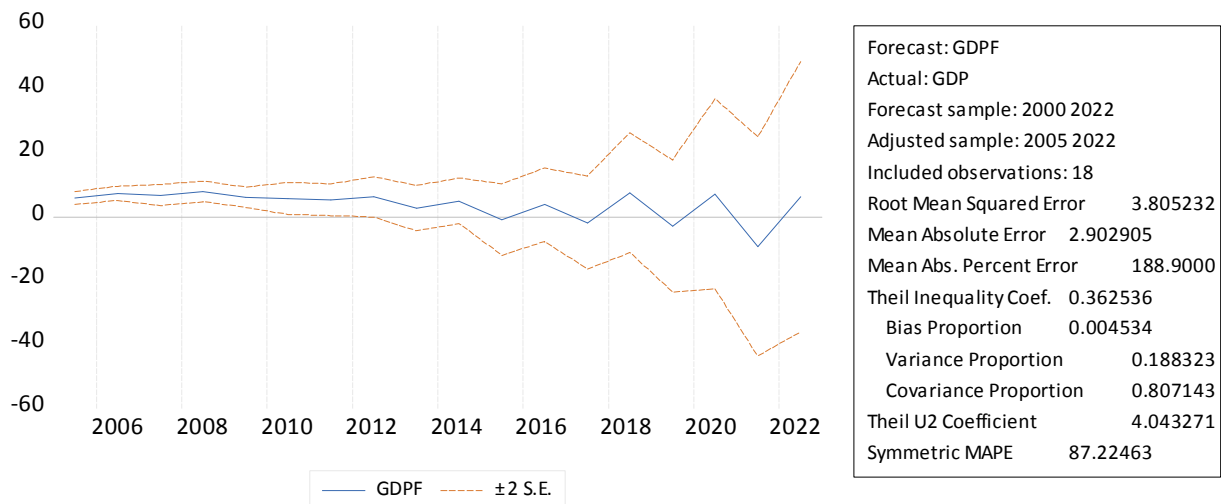


يتبين من الشكل ان احصائية Cusum تقع داخل الحدود الحرجة عند مستوى الثقة 95%، اي هناك تناسق واستقرار للنموذج الاجليين.

**اختبار الاداء التنبوي للنموذج:**

بالاعتماد على نتائج Eviews 12 نحصل على النتائج التالية.

الشكل رقم (5-2) الأداء التنبوي للنموذج NARDL.



المصدر: اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Eviews

يتبين من خلال الشكل أعلاه ان معاملات Theil Inequality Coef، Bias Proportion، Variance Proportion، قربية من الضفر، بينما احصائية Covariance Proportion قربية من الواحد الصحيح، وهو ما يدل على ان النموذج له القدرة التنبؤية.

## خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل الى الدراسات التجريبية التي تختبر العلاقة بين اسعار البترول والنمو الاقتصادي، حيث تطرقنا في المبحث الاول الى ماهية القياس الاقتصادي ودراسة النكامل المشترك وفق منهج NARDL التي هدفت الى اختبار تأثير تقلبات اسعار النفط على النمو الاقتصادي باستخدام انواع مختلفة من البيانات، كما تميزت الدراسات في تطبيقها للأدوات القياسية في تقدير النموذج، حيث طبقت معظم الدراسات النماذج لتحليل العلاقات الطويلة والقصيرة الأجل Godfreu-pagan-breusch ، Bounds ، Correlogram ، Arch ، Ramsey ، Jarque-bara ، Wald .

خاتمة

يعتبر البترول أهم سلعة في الأسواق العالمية حالياً، حيث يتميز بعدم ثبات أسعاره مما يؤثر على سياسات الدول المصدرة منها أو المستوردة خاصة المنتجة كما تشهد معدلات النمو في الدول العربية منها الجزائر تذبذب جلاء عدم استقرار أسعار البترول كما هدفت الدراسة الى تحليل العلاقة بين سعر البترول والنمو الاقتصادي في الجزائر ومعرفة العوامل المحددة لهذه العلاقة.

-منذ ظهور السلعة النفطية لازمت حركة أسعار البترول ديناميكية وعدم استقرار دائمين وذلك نتيجة تفاعل وتداخل العديد من العوامل الاقتصادية السياسية والعسكرية وغيرها، ويعتبر قطاع المحروقات قطاع مهيم على النشاط الاقتصادي الكلي في الجزائر حيث رافق تطورات وحركات أسعار البترول في السوق العالمية تذبذبات وتقلبات في مختلف المتغيرات الاقتصادية الكلية مما أدى الى وجود علاقة مباشرة وطردية بين أسعار البترول والنمو الاقتصادي، وارتباط وثيق بين البترول والنشاط الاقتصادي في العالم فلا يزال البترول المصدر الرئيسي للطاقة بالنظر للخصائص التي تميزه عن المصادر الاخرى والمتمثلة أساسا في الوفرة النسبية وسهولة الاستغلال.

### النتائج:

من بين النتائج التي توصل اليها من خلال دراسة الموضوع هي كالتالي:

- يعتبر سعر البترول القيمة النقدية التي تعطي للسلعة البترولية خلال فترة زمنية معينة نتيجة تأثير عدة عوامل اقتصادية واجتماعية وصناعية للإضافة الى طبيعة سوق السائد فيها.
- تهدف زيادة اسعار البترول الى تحقيق جملة من الاهداف كتحقيق معدلات عالية من النمو الاقتصادي وتحقيق التوازن في ميزان المدفوعات وبالتالي تقدم الدولة.
- حظي النمو الاقتصادي بالاهتمام العديد من المدارس الاقتصادية التي تداولته بعيد من النماذج والنظريات.
- النمو الاقتصادي حدوث زيادة مستمرة وسريعة في الدخل أو الناتج للقوى الحقيقة عبر الزمن مما يسمح بزيادة متوسط نصيب الفرد منه من خلال فترة من الزمن
- توجد علاقة طردية بين اسعار البترول والنمو الاقتصادي.

## اختبار صحة الفرضيات:

**الفرضية الاولى:** ان ارتفاع أسعار البترول في الاسواق الدولية ضمن نظريتين العرض والطلب، ان كفاءة السوق من شأنها التحكم السعري للنفط، بمقتضى ان زيادة الطلب وانخفاض العرض يدفع الى ارتفاع الاسعار والتي بدورها تعزز مداخيل الدول المنتجة له مما يساعد في تحسين حجم الناتج المحلي الإجمالي، وأثبتت الدراسة القياسية ان هناك أثر طردي لارتفاع أسعار البترول على النمو في الاجل القصير والطويل وهو ما يؤكد صحة الفرضية محل الدراسة التي مفادها أن الناتج المحلي الاجمالي يستجيب طردا للأثار الايجابية في الاجل القصير بينما يأتى بنسبة ضئيلة في الاجل الطويل.

**الفرضية الثانية:** لقد شهدت معدلات النمو في الآونة الاخيرة انخفاضا حادا بدأ في التراجع سنة 2015، وتزامن مع تراجع أسعار البترول، مما أسس للدولة العزوف في الاعتماد على الريوع البترولية، ناء مصادر اخرى لتعزز الوفرة المالية للاقتصاد من خلال بناء نموذج نمو جديد، ولقد نتج عن الدراسة القياسية أنه تنامي أسعار البترول انعكس سلبا علة مؤشر النمو الاقتصادي في الاجلين الطويل والقصير، وهو ما يؤكد صحة الفرضية محل الدراسة التي مفادها أن انخفاض أسعار البترول ينعكس سلبا على النمو الاقتصادي في الاجل القصير اكثر من انعكاسه في الاجل الطويل وبصورة غير متماثلة.

## التوصيات:

- + ضرورة التعاون بين الدول المنتجة للبترول لاستغلال هذه الثروة ومحاولة ضبط سعرها مما تتناسب مع صلاحية وحاجة الدول المصدرة والمنتجة والمستهلكة لها.
- + ضبط انتاج البترول من شأنه زيادة في اسعار النفط وبالتالي رفع النمو الاقتصادي وبهذا يكون الاقتصاد جزائر في حالة جيدة مما يضعها في مكانة مناسبة.
- + تشجيع الاقطاعات الاخرى البديلة عن قطاع المحروقات التي من شأنها ان ترفع مقدار النمو الاقتصادي.
- + ايجاد بدائل عن قطاع المحروقات للتمويل بالعملة الصعبة.

مراقبة اعمال الشركات البترولية الاجنبية من اجل الملاحظة على الثروة على المدى الطويل.

قائمة المصادر

والمراجع

### المراجع باللغة العربية:

#### أولاً: الكتب:

1. اشواق بن قدور. تطور النظام المالي والنمو الاقتصادي. عمان الاردن: دار النشر والتوزيع عمان، 2013.
2. ادم سميث. ثروة الامم بحث في اسباب وطبيعة ثروة الامم. بغداد معهد: معهد الدراسات الاستراتيجية، 2013.
3. تودج بوشهولزر. افكار جديدة عن الاقتصاديين الراحلين. بلا تاريخ.
4. حسين عبد الله. البترول العربي. مصر: دار النهضة للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى 2003.
5. حسين علي بخيت و سحر فتح الله. الاقتصاد القياسي. الاردن عمان: دار اليازوري للنشر و التوزيع، طبعة عربية 2009.
6. حسين عمر. التطور الاقتصادي. القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الاولى 1998.
7. د سهيلة فريد النباتي. التنمية الاقتصادية دراسات ومفهوم شامل. عمان الاردن: دار النشر والتوزيع، الطبعة الاولى 2015.
8. د كامل بكري. التنمية الاقتصادية. جامعة الاسكندرية: الدار الجامعية، 1988.
9. الدكتور على جدوع الشرفات. التنمية الاقتصادية في العالم العربي. عمان: دار جليس الزمان، 2009.
10. سعيد خليفة الحمودي. اساسيات انتاج الطاقة (البترول . الكهرباء . الغاز. عمان الاردن: المملكة الاردنية الهاشمية، طبعة الاولى 1437 هـ 2016م.
11. سعيد نجار. مقدمة في الفكر الاقتصادي. القاهرة: جامعة عين الشمس، 1979.
12. عبد العزيز قاسم محارب. التنمية المستدامة في ظل التحديات الواقع من المنظور الاسلامي. دار الجامعية الجديدة، 2011.



## قائمة المصادر والمراجع

13. عبد القادر محمد عبد القادر عطية. الاقتصاد القياسي بين النظرية و التطبيق. اسكندرية: 84 شارع زكرياء غنيم الاسكندرية، طبعة الثالثة 2009.2008.
14. عصام عزيز شريف. مقدمة في القياس الاقتصادي. بيروت لبنان، الطبعة الثالثة.
15. علم اقتصاد التنمية استنادا اقتصاديات المال والاعمال. الاردن: جامعة مؤتة، 2010.
16. فاروق العربي وآخرون. النمو والتنمية من المنظورات الكلاسيكية والحديثة. الاردن، 2020.
17. فؤاد بن غضبان. التنمية المحلية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015 الطبعة الاولى.
18. قبلي زهير. "تحديد سعر النفط الخام في الاجلين القصير و الطويل بالاستعمال التكامل المتزامن ونماذج تصحيح الخطا ر". الجزائر، 1999.
19. كامل علاوي كاضم الفتلاوي، حسن لطيف زيدي. القياس الاقتصادي النظرية والتحليل. عمان: دار الصفاء، الطبعة الاولى 2001.1432م.
20. كامل علاوي وآخرون. مبادئ علم الاقتصاد. الاردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى 2009.
21. محمد امام السعد. البترول الدولار و الاستثمار الاجنبي. القاهرة: المكتب العربي للمعارف، الطبعة الاولى 2014.
22. محمد بن بوزيان . عبد الحميد لخديمي. تغيرات سعر النفط و الاستقرار النقدي في الجزائر. ورقة الجزائر، العدد 1 . 2013.
23. محمد صالح تركي القريشي. علم اقتصاد التنمية استنادا اقتصاديات المال والاعمال. الاردن: جامعة مؤتة، 2010.
24. محمد غالي راهي الحسيني. التوسع المالي واتجاهات السياسة المالية. الاردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة العربية 2016.
25. محمود الوادي و آخرون. الاساس في علم الاقتصاد. عمان الاردن: دار اليازوري العلمية لنشر و التوزيع، 2007.

## قائمة المصادر والمراجع

26. محمود يونس محمد. عبد النعيم محمد مبارك. اساسيات علوم الاقتصاد. الدار الجامعية، بلا تاريخ.
27. مدحت القرشي. التنمية الاقتصادية نظريات وسياسات وموضوعات. عمان الاردن: دار وائل للنشر، الطبعة الاولى 2007.
28. نزار ذياب عساف. مفاهيم اقتصادية صفحة 44. عمان وسط البلاد: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2022.
29. والاس بيترسون. الدخل والعمالة والنمو الاقتصادي الجزء الثاني. نيويورك بيروت: مؤسسة فركلين للطباعة والنشر بيروت-نيويورك، 1961.
30. الوليد قسوم ميساوي. اثر ترقية الاستثمار على النمو الاقتصادي. الجزائر: 1993، 10 ماي 2018.
- ثانيا: الرسائل والمذكرات الجامعية:**
31. انيس اوجاني. اثر منظومة الاقتصاد الريعي على التنمية المستدامة في الجزائر مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص ادارات الجماعات المحلية. جامعة 8 ماي 1945 قالمة، بلا تاريخ.
32. بالعيد محمد حافظ. "تأثير تغيرات اسعار النفط على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر 1980 2014". 2015 2016 مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الاكاديمي تخصص اقتصاد القياسي.
33. تليجي مخاطرية. اثر السياسة النقدية على النمو الاقتصادي دراسة قياسية 1990-2013. الجزائر: مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علوم مالية، 2014-2015.
34. دومي حكيمة. اثر النفقات العمومية على النمو الاقتصادي. الجزائر: مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص مالية 2014-2015، 2012-1980.
35. رشيد ساطور و بوشة محمد و عرقوب نبيلة. "بنية معدل الصرف الحقيقي الفعلي للدينار الجزائري، دراسة قياسية اقتصادية باستعمال اختبارات المقاطع الهيكلية المتعددة 1980--2017". 2017-12-31: 70.
36. رشيد ساطور. بوشة محمد. عرقوب دليلة. "بنية معدل الصرف الحقيقي الفعلي للدينار الجزائري 1980.2017". دراسة قياسية اقتصادية بالاستعمال المقاطع الهيكلية المتعددة للفترة 2020.

## قائمة المصادر والمراجع

37. رقيق فاطمة الزهرة. ابن عودة حورية. اثر تغير اسعار النفط على النمو الاقتصادي. الجزائر: مذكرة تدخل ضمن متطلبات شهادة الماستر تخصص مالية، 2014-2015.
38. رنده بوشابو. اختبار السببية والتكامل المشترك بين بعض ادوات السياسة المالية وعرض النقود في الجزائر لفترة 1996\_2017. ام البواقي: مذكرة ماستر، 2018\_2019.
39. زير ريان. اثر ترقية الصادرات غير النفطية على النمو الاقتصادي. الجزائر: مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية تخصص تجارة دولية 2014/2015، 2014/2005.
40. سجراوي زهرة قصير كريمة. تحليل اثر الانفاق العمومي على تحسين مؤشر النمو الاقتصادي في الجزائر. الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص ادارة مالية 2018، 1990-2016.
41. سداوي نورة. اثر الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي دراسة قياسية لفترة 1980-2014. دراسة حالة في الجزائر: اطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه LMD في العلوم الاقتصادية، 2018-2019.
42. سليمان فريدة. دراسة اثر النفقات على النمو الاقتصادي بالاستعمال تقنية التكامل المشترك. الجزائر: مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد كمي، 2013-2014.
43. سمية الموري. اثار تقلبات اسعار الصرف على العادات النفطية دراسة حالة الجزائر مذكرة الماجستير في التسيير الدولي. جامعة تلمسان، 2010.
44. ضيف احمد. اثر السياسة المالية على النمو الاقتصادي المستديم في الجزائر. الجزائر: اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص نقود مالية جامعة الجزائر 3 2014-2015، 1989-2012.
45. فوزي شوق. تحليل النظري والكمي لظاهرة البطالة في الجزائر خلال فترة 2006.1990. ام البواقي: مذكرة ماجستير، جامعة ام البواقي 2009.2008.
46. كبداني سيدي احمد. اثر النمو الاقتصادي على عدالة التوزيع الدخل في الجزائر مقارنة بالدول العربية دراسة تحليلية قياسية. الجزائر: اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، 2012-2013.
47. محمد طرايش . سحنون مصطفى. التاصيل النظري لظاهرة الاقتصاد الريعي الدول المصدرة للنفط نموذجا مجلة التنمية و الاقتصاد التطبيقي. جامعة مسيلة، بلا تاريخ.

## قائمة المصادر والمراجع

48. وافي ناجم. توجيه الانفاق العام لاستهداف النمو الاقتصادي بالجزائر في ظل تقلبات اسعار النفط خلال فترة 1990-2016. ادرار الجزائر: اطروحة دكتوراه ل م د شعبة العلوم الاقتصادية تخصص نقود ومالية جامعة احمد دراية، 2019-2020.

49. وحيد خير الدين. "اهمية الثروة البترولية في الاقتصاد الدولي و الاستراتيجيات البديلة لقطاع المحروقات دراسة حالة الجزائر." جامعة بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص اقتصاد نقدي وبنكي 2013.

### ثالثا: المجلات والمقالات العلمية:

50. "اثر النفقات العمومية على النمو الاقتصادي." دراسة قياسية حالة الجزائر فترة 1980.2012. تيارت، 2014.2015.

51. إلهام بن عيسى. استدامة السياسة المالية في اقتصاديات الدول النفطية "دراسة قياسية لعينة من الدول". الجزائر عين تموشنت: 2020/2021، 2021/03/10.

52. بدر الدين و غولي عبد الرحيم الهاشمي. "تأثير صدمات اسعار النفط على الصرف الدينار الجزائري 1980 2020." 2021.2022.

53. بن عيسى كمال الدين. تأثير الربح النفطي على تطور اداء الاقتصاد الجزائري مجلة التنمية و الاقتصاد التطبيقي. سطيف: جامعة فرحات عباس، 2011. 2012.

54. بولعواد نوال. الربح البترولي وناثيره على النشاط الاقتصادي دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال فترة 1973. 2013. جامعة باتنة الحاج لخضر، 2017.2018.

55. جورج قزم. اخراج الدول العربية من الاقتصاد الريعي. مجلة قيس 4.

56. جيلالي مصطفى. دريس سعيد. اثر انخفاض اسعار النفط على النمو الاقتصادي. الجزائر: 1990/2016، 2017.

57. حمادي نعيمة. "تقلبات اسعار النفط وانعكاساتها على التمويل والتنمية في الدول العربية خلال فترة 1986. 2008." شلف، 2008.2009.

## قائمة المصادر والمراجع

58. دحماني محمد درويش. الاقتصاد القياسي. سيدي بلعباس، د ط2012/2013.
59. دومة خيرة، وسلمى صوالحي. "فعالية السياسة المالية على ضوء تقلبات اسعار البترول". 2016. 2017، بلا تاريخ.
60. شبيب الشمري المايح. تشخيص المرض الهلندي ومقومات الاصلاح الاقتصاد الريعي في العراق مجلة العزي للعلوم الاقتصادية و الادارية 3. 2010.
61. صلاح المصري محمد المهدي . عبد المنعم عبد العزيز الشيخ. اقتصاديات البترول. جامعة غرب كردفان: كلية العلوم الاقتصادية الادارية و الاجتماعية، بلا تاريخ.
62. فايز عبد الهادي احمد. العلاقة التوازنية طويلة الاجل وقصيرة الاجل بين الادخار والاستثمار. مجلة كلية الاقتصاد والسياسة، 2023 دراسة تطبيقية مقارنة على جمهورية مصر العربية.
63. ناجي بن حسين. حتمية الانتقال من الاقتصاد الريعي الى التنوع الاقتصاد مجلة الاقتصاد والمجتمع 5. بلا تاريخ.
64. وحشي هالة. اثر تقلبات اسعار البترول على الياسة المالية في الجزائر فترة 1990.2015. ام البواقي: جامعة العربي بن المهدي، 2016.2017.
- رابعا: محاضرات ومدخلات علمية:
65. محمد احمد الدوري. محاضرات في الاقتصاد البترولي. ديوان المطبوعات الجامعية، دون طبعة 1983.
- خامسا: المواقع الالكترونية:
66. مقدم مصطفى. بحث النمو الاقتصادي. بلا تاريخ. [www.startimes.com](http://www.startimes.com).
67. جلال خشيب. النمو الاقتصادي. WWW.ALUKAH.NET، بلا تاريخ.
68. [https://fr.wikipedia.org/wiki/crossance\\_économique\\_consule](https://fr.wikipedia.org/wiki/crossance_économique_consule)، 03 18، 2023.

69. Ana Soliz Landivar .Soren Scholvin .(2013/8/3) . Die "Bolivarische Revolution nach Hugo Chavez.
70. ayoub. perce bois lacques petrole marche et stratijies econommica. paris ، .1987
71. César Calderon .Lin Liu.(2002/10) . The Direction of causality between financial development and economic growth .
72. chitour chems e ddine .(1998) .*la politique et le nouvele ordre perolier enterntional.* alger.
73. chitour chems e ddine” .*la politique et le nouvele ordre perolier enterntional.*” alger.1998 ،
74. Christian dallinger .(2011/09) . 78. Von der Rentenökonomie im "Quasistaat" zur Gewaltökonomie im "Failed State "- Transformation patrimonialer Herrschaftsstrukturen."
75. david ricardo. des principes de leconomie politique et de limpot. traduit francise.1847 ،
76. Dongin Lee.Peter Schmidt 1996) .jly.( On the power of the KPSS test of stationarity against fractionally-integrated alternatives . *Journal of econometrics.*
77. Francisco adilson Gabardo .joao basilio Pereima .Pedro Einloft -03/05/2017) . .(2016/10 The incorporation of structural change into growth theory : . <http://doi.org/10.2016/j.econ.2017> .
78. Francois Perroux. Lawrence Schembri. Canada: Taux de change flottants une nouvelle analyse revue de la banque.2001 ،
79. Fredrik Gustafsson .(2002/01) .Decision Marking for Collision Aviodance Systems .
80. Harald hagemann .(2009) .History of Political Economy . <http://doi.org/10.1215/00182702-2009-017> .17 ،
81. <http://compaso.eu> .( 2008) .*Journal of comparative in anthropology and sociology.* 88. Y S A- UK: Copyright the author"s 2012 volume 3.

82. James Brox.James Hamilton.Lutz and the Editor 2006) .April .(Oil Price Uncertainty.
83. Judith Areli CORNELIO-RAMOS.adrian Isaias TUN-GONZALEZ.(2015) . Crecimiento economico y gobierno .Una aplicacion empirica dzl modelo de Barro para seis paises de America latina .*América latina* .
84. Markwell.Donald .(2000) . *Keynesian Revolution*& *oldid=1156483124*. [https://en .wikipedia .org/w/index.php?](https://en.wikipedia.org/w/index.php?)
85. Mohr siebeck .(1994) . .Die Ordnung der wirtschaft :studien zur praktisschen Philosophie und politischen Okonomie.
86. Pradeep Kumar gautam .(2015/10) . Kautilya's Arthashastra Contemporary Issues and Comparison .*IDSA Monograph Series* ..
87. Shapiro Edwar. macroeconomic analysis thomson learning.1945 .
88. Siebert Horst.(1977) .Komparative Kosten .absolute Preisvorteile und AuBenhandel .[.http://hdl.handle.net/10419/4274](http://hdl.handle.net/10419/4274) .
89. Susan Sharma .Wai Chig Poon.Joakim Westerlund .(2013/09/21) .Energy Economics.94.
90. T.R.MALTHUS .(1872) .AN ESSAY PRINCIPLE OF POPULATION .95. *Reeves and Turner 196 strand.W.C*.
91. Theorists of economic Growth from David Hume to the present whith a perspective on the next century.(1990) .97. *MICHAEL KENNEDY AND THE AUTHOR*.98. New York: Library of congress cqtqloging -in -publication data rostow.
92. Wenn eigentum zu Diebstahl Wird .(2013) .Prinzip Rentenokonomie

تهدف الدراسة الى تحليل وقياس أثر تغيرات اسعار النفط على النمو الاقتصادي، دراسة قياسية للجزائر باستخدام طريقة الانحدار الذاتي الخطي للفترة من 2000-الى 2020 ولتحقيق هدف الدراسة ثم استعمال البرنامج الاحصائي Eviews وقد توصلنا الى ان اسعار النفط الخام تؤثر على النمو الاقتصادي بشكل طردي حيث ان كلما ارتفعت اسعار النفط ادى ذلك الى ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر، وبذلك احتل النمو الاقتصادي حيزا مهما في دراسات اقتصادية.

**الكلمات المفتاحية:** اسعار البترول -النمو الاقتصادي -نموذج NARDL.

## **Abstract:**

*The study aims to analyze and measure the impact of oil price change on economic growth. a standard study on Algeria using the self-correcting regression method for the period from 2000-2020. To achieve the study 's objective.the statistical program Eviews was used the results showed that crude oil prices have a direct effect on economic growth.as an increase in oil prices led to higher economic growth rates in Algeria. Therefore. Economic growth takes an important place in economic studies.*

**Keywords:** Oil prices –Economic growth –Model NARDL.